



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٣٣٣

التاريخ: الأحد ٢٠١٤/٩/٧

الفبر الرئيسي



أهرونوفتش: ليبرمان رئيس الحكومة
القادم.. وقف النار مع غزة لن
يصمد طويلا

... ص ٤

أبرز العناوين



عباس: لن نقبل إلا بسطة واحدة ونظام واحد
أبو مرزوق يدعو لتشكيل حكومة وحدة وطنية بعد فشل حكومة التوافق في معالجة الأزمات الداخلية
الخارجية الإسرائيلية تقترح نشر قوة دولية في قطاع غزة
كيري يقترح إنشاء فيدرالية اقتصادية بين الأردن والسلطة
مراقب العام لجماعة الإخوان في الأردن: لا عهد ولا سلام مع اليهود ولكنها الحرب ثم النصر

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٥	٢. عباس: لن نقبل إلا بسلطة واحدة ونظام واحد
٧	٣. السلطة تدين استمرار الاحتلال في الاستيلاء على المزيد من الأرض الفلسطينية
٧	٤. محافظ بيت لحم يطالب بموقف أوروبي ضاغط على "إسرائيل"
٨	٥. أعضاء في المجلس التشريعي يستقبلون وفداً أوروبياً يسارياً في البرلمان الأوروبي
<u>المقاومة:</u>	
٩	٦. أبو مرزوق يدعو لتشكيل حكومة وحدة وطنية بعد فشل حكومة التوافق في معالجة الأزمات الداخلية
١٥	٧. حماس تدعو نشطاءها في الضفة إلى رفض الاستجابة للاستدعاءات السياسية
١٥	٨. مسؤول في حماس لـ"القدس": الفصائل تنتظر دعوة القاهرة لاستئناف المفاوضات
١٦	٩. صحيفة "التايمز" البريطانية: قمصان أبو عبيدة تباع في معقل السلطة وحماس حققت تقدماً
١٦	١٠. كتائب القسام تكشف تفاصيل عملية نوعية خلال العدوان
١٧	١١. "إسرائيل" تكشف عن مفاجآت لحماس بحرب غزة
١٩	١٢. محمد اشتية: لا يمكن لفصيل سياسي أن يقرر خوض حرب أو عقد اتفاق سلام منفرداً
٢٠	١٣. ليلي خالد: نتائج عدوان غزة كشفت القناع عن الجميع وضربت فكرة الأمن للمستوطنين
٢٠	١٤. فتح: الخطة الفلسطينية أن تعترف أميركا بحدود دولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية
٢١	١٥. مهرجان لحماس في الخليل بعنوان "القسام يسير نحو الأقصى الأسير"
٢١	١٦. طولكرم: أمن السلطة يهدد باغتيال قيادي في حماس بعد فشل اعتقاله
٢٢	١٧. أبو زهري: أهالي غزة لم يسمعوا صوت الحمد لله خلال الحرب ولم يشعروا بحكومته
٢٢	١٨. تيسير خالد يدعو الوزراء العرب إلى عدم الرهان على أي دور بناء لواشنطن
٢٣	١٩. جبهة التحرير الفلسطينية تبحث مع فعاليات صيدا العلاقات الفلسطينية اللبنانية
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
٢٤	٢٠. الخارجية الإسرائيلية تقترح نشر قوة دولية في قطاع غزة
٢٦	٢١. "إسرائيل" تصادر ٢٠٠٠ دونم من أراضي الخليل جنوب الضفة
٢٧	٢٢. القناة السابعة: عشرة آلاف مجندة إسرائيلية مارسن الدعارة عقب إنهاءهن الخدمة العسكرية
<u>الأرض، الشعب:</u>	
٢٧	٢٣. مركز أسرى فلسطين للدراسات: ١٢ صحفياً فلسطينياً في سجون الاحتلال
٢٧	٢٤. المحكمة العليا الإسرائيلية تبرئ فتيين من القدس أدانتها المحكمة المركزية
٢٨	٢٥. الأونروا: افتتاح العام الدراسي في موعده رغم وجود مراكز إيواء بعدة مدارس
٢٨	٢٦. أسير في سجون الاحتلال يرزق بمولود ثاني عن طريق "النطف المهربة"
٢٨	٢٧. استطلاع: ٧٧,٦% من الفلسطينيين يعتقدون أن "إسرائيل" ضُربت بشكل موجه من المقاومة

	اقتصاد:
٣٣	٢٨. وزارة الاقتصاد: إفشال صفقات لتسويق مواد غذائية إسرائيلية فاسدة في الأسواق الفلسطينية
	الأردن:
٣٣	٢٩. مراقب العام لجماعة الإخوان في الأردن: لا عهد ولا سلام مع اليهود ولكنها الحرب ثم النصر
٣٤	٣٠. "مقاومة التطبيع" الأردنية: استيراد الغاز من الكيان يدعم الاحتلال
٣٤	٣١. حزب الوحدة الشعبية الأردني: الترشق الإعلامي الفلسطيني يهدد بإجهاض انتصار غزة
٣٥	٣٢. المستشفى الميداني الأردني غزة ٣١ يوزع حقائب مدرسية على أطفال القطاع
	عربي، إسلامي:
٣٥	٣٣. ابن حلي: أبو مازن سيطرحت تصوراته الخاصة بإنهاء الاحتلال خلال اجتماعات الجامعة العربية
٣٦	٣٤. لأول مرة: حجاج فلسطيني ٤٨ يسافرون جوا من تل أبيب إلى جدة
	دولي:
٣٧	٣٥. كيري يقترح إنشاء فيدرالية اقتصادية بين الأردن والسلطة
٣٨	٣٦. دعوى قضائية ضد "إسرائيل" أمام المحاكم الأرجنتينية
٣٩	٣٧. سيارة كُتب على لوحاتها كلمة حماس تسبب أزمة في نيويورك
	حوارات ومقالات:
٣٩	٣٨. مسؤولية "فتح" و"حماس" عن الاستعصاء الفلسطيني... ماجد كيالي
٤١	٣٩. في المقاومة.. لم تعد فلسطين مكاناً آمناً للهجرة اليهودية... د. عصام عدوان
٤٣	٤٠. مفاجأة عباس الصادمة... صالح النعامي
٤٥	٤١. انتهى زمن "إسرائيل" "الحصن" . . لكن... علي جرادات
٤٨	٤٢. أداء "القبة الحديدية" وتكلفتها زمن الحرب... يوسي ميلمان
٥٤	كاريكاتير:

١. أهرونوفتش: ليبرمان رئيس الحكومة القادم.. وقف النار مع غزة لن يصمد طويلا

ذكر المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٩/٦، أن وزير الأمن الداخلي الصهيوني يتسحاك أهرونوفتش من حزب "يسرائيل بيتينو"، قال صباح اليوم السبت (٦-٩)، إن وزير الخارجية الحالي أفيغدور ليبرمان، سيكون رئيس الحكومة القادمة.

وبحسب أهرونوفتش "سيكون ليبرمان رئيس الحكومة، فهو من صنف الزعماء القادرين على قيادة الدولة". وأضاف إنه لا يرى الانتخابات في الأفق، ولكن عندما ستجري الانتخابات فإنه على قناعة بأن "يسرائيل بيتينو" سيكون أقوى.

جاءت أقوال أهرونوفتش في مناسبة في بئر السبع، تطرق خلالها إلى الحرب العدوانية الأخيرة على قطاع غزة.

وقال أيضا إن "المجتمع الدولي وفر لـ"إسرائيل" شرعية واسعة لإلحاق الهزيمة بحركة حماس لو دخلنا إلى قطاع غزة". وأضاف "إن الانتقادات يجب ألا توجه إلى الجيش أو رئيس أركان الجيش، وإنما إلى السياسيين، وإلى المجلس الوزاري المصغر والحكومة"، مشيرا إلى أن "الجيش نفذ ما طلب منه المستوى السياسي".

وردًا على سؤال بشأن الصراع على الميزانية، ومطالب الأجهزة الأمنية بزيادة ميزانيتها بمليارات الشواكل؛ قال إنه يطلب الكثير من أجل الحصول على هذا الجزء، وفي المقابل فقد تساءل عن الأمن الداخلي، مشيرا إلى أنه تم تقليص الميزانية بنسبة ٢%، أي ما يعادل ٦٦ مليون شيكل. وقال أيضا إن مطالب جهاز الأمن مبالغ بها.

وأضافت فلسطين أون لاين ٢٠١٤/٩/٦، أن أهرونوفتش قال إنه غير متفائل حيال المفاوضات التي ستجري بين حكومته وفصائل المقاومة في قطاع غزة بشكل غير مباشر في القاهرة. وقال أهرونوفتش: السؤال المطروح الآن إلى متى سيستمر وقف إطلاق النار "أنا أريد أن أكون متفائل ولكن الأمر ليس كذلك".

وأضاف أهرونوفتش خلال كلمة ألقاها خلال يوم ثقافي في بئر السبع: "إسرائيل) لن تتوي التنازل عن شروطها خلال المفاوضات في القاهرة والتي من بينها نزع سلاح قطاع غزة وإعادة أشلاء الجنديين هدار غولدن واران شاول".

وتابع أهرونوفتش: (إسرائيل) لن تسكت عن إطلاق صواريخ نحو جنوب البلاد، أو إطلاق صاروخ هنا وآخر هناك ولن تسكن عن إطلاق قذائف هاون متقطع من حين لآخر، فإن أطلقت قذيفة هاون واحدة أو اثنتين فردنا سيكون بكل القوة" على حد زعمه.

٢. عباس: لن نقبل إلا بسلطة واحدة ونظام واحد

القاهرة: قال رئيس دولة فلسطين محمود عباس إنه يجب أن يكون هناك سلطة واحدة ونظام واحد، و"لن نقبل أن يستمر الوضع مع حركة حماس كما هو الآن وبهذا الشكل". وأكد سيادته في لقائه مع الإعلاميين والمتقنين المصريين، الليلة، في مقر إقامته بالقاهرة، "أننا لن نقبل أن يستمر الوضع كما هو، ولن نقبل أن يكون بيننا وبينهم (حماس) شراكة إذا استمر وضعهم في غزة بهذا الشكل، فهناك حكومة ظل مكونة من ٢٧ وكيل وزارة هي التي تقود البلد، وحكومة الوفاق الوطني لا تستطيع أن تفعل شيئاً على أرض الواقع". وأطلع سيادته الإعلاميين المصريين على آخر مستجدات الأوضاع في الأرض الفلسطينية، ومعاناة أبناء شعبنا في قطاع غزة جراء العدوان الإسرائيلي. وأشار الرئيس إلى أن القيادة الفلسطينية تبذل كافة الجهود من أجل التخفيف من معاناة أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، والعمل على توفير كافة أشكال المساعدات بشكل عاجل. وعرض سيادته على الحضور خسائر قطاع غزة خلال العدوان الأخير حتى ٢٦/٨/٢٠١٤ وهي كالتالي:

٢١٤٩ شهيدا منهم ٩٤٢ طفلا وامرأة ومسن، و ١١١٦٦ جريحا منهم ٥٨٠٢ طفل ومسن وامرأة، ومجازر نفذت بحق ٩١ عائلة أبديت لم يعد لها ذكر بالسجل المدني نتج عنها ٥٣٢ شهيدا، والمجازر التي نفذت بحق مدارس الوكالة نتج ٤٠ شهيدا، و ٢٨٠ جريحا، و ١٨٠٠٠ هدم منزل كلي، وهدم ٤١٠٠٠ منزل بشكل جزئي، و ١٤٥ مدرسة متضررة بالإضافة إلى ٧٥ مدرسة وكالة منها تدمير كلي، و ٧ عيادات ومستشفيات، و ١٣ مركز رعاية أولية، و ١٦ سيارة إسعاف، و ١٨٠ مسجدا، منها ٧١ مسجدا دمرت كليا، و ١٠ مقابر إسلامية وواحدة مسيحية. وأشار سيادته إلى أن إجمالي النازحين بلغ ٤٦١٦٤٣، منهم ٢٨٠٠٠٠ في مدارس الوكالة، و ٤٤٨٠٠ في مدارس حكومية، و ١٣٨٠٠٠ إيواء عائلي.

وأكد الرئيس "أننا تأثرنا اقتصاديا بشكل كبير، حيث نحتاج إلى ٧ مليارات دولار لنبني خلال ١٥ عاما ما تم تدميره، مضيفا أن ما حصل في ٢٠١٤ مئة ضعف عما حصل في ٢٠١٢ و ٢٠٠٩، والذي دمر في ٢٠٠٩ حتى الآن لم يبين، والنتيجة مأساوية".
وبين أن أكثر من ١٢٠ شابا قتلوا لأنهم خالفوا منع التجول ولم يلتزموا بالإقامة الجبرية التي أبلغوا بها، بالإضافة إلى الإعدامات الميدانية التي نفذت أثناء العدوان على غزة، وعددهم ٣٠-٤٠ شخصا.

وأشار الرئيس إلى أن عدد الشهداء الذين ينتمون إلى حركة حماس في العدوان على غزة بلغ ٥٠ شهيدا فقط، بينما الذي استشهد من حركة فتح ٨٦١ شهيدا.
وأكد "أن إسرائيل هي المسؤولة وهي المعتدية على شعبنا في قطاع غزة، والمسؤولة عن كل ما يجري، وبالطبع إسرائيل هي التي قتلت، وفي آخر يومين أخذت تختار الأبراج لتضربها، حيث هناك نوع من الحقد الدفين ضد الشعب الفلسطيني".

وفيما يتعلق بصحة المحضر الذي دار بين الرئيس وأمير قطر ورئيس مكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في قطر، الذي نشر على جريدة الأخبار اللبنانية، قال سيادته "إن ما نسبته ٨٠ - ٩٠% هو صحيح، ولكن لا علم لنا كيف تم تسريبه للأخبار اللبنانية وتم مقارنته بمحاضرنا، ولكن بندا واحدا هو غير صحيح وهو إنني قلت إن مصر والأردن والسعودية ضد المصالحة، وهذا لم ولن يخرج على لساني إطلاقا وإنني لا يمكن أن أقول هذا الكلام".

وقال سيادته إن لقاءه مع وزراء الخارجية العرب في القاهرة صباح اليوم الأحد هو لوضعهم في صورة الأوضاع الهامة والأخذ برأيهم حول المفاوضات، مضيفا سيادته "أننا سنقدم تقريرا مفصلا في الجامعة العربية غدا الأحد".

وقال: "يوجد لدينا مجموعة من الخطوات وجوبا غير تقليدي، وبالفعل هذا الجواب سيكون هذا الشهر لأنه لم نعد نصبر على الاحتلال أكثر من ذلك".

وأضاف الرئيس: "كل ما يهمني أن يكون هناك موافقة على الخطوات المقبلة التي ستخذها الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية، ولكن حركة حماس لا أعول عليها كثيرا لأنها تغير كلامها بين الحين والآخر".

وحضر اللقاء: عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، ووزير الخارجية رياض المالكي، والناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، والمستشار الدبلوماسي لسيادته مجدي الخالدي، وسفير دولة فلسطين لدى مصر ومنذوبها لدى الجامعة العربية جمال الشوبكي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا ٢٠١٤/٩/٦

٣. السلطة تدين استمرار الاحتلال في الاستيلاء على المزيد من الأرض الفلسطينية

رام الله - وفا: أدان الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، استمرار إسرائيل في الاستيلاء على المزيد من الأرض الفلسطينية وآخرها الكشف عن قرار الاستيلاء على ٢٠٠٠ دونم من أراضي بلدة يطا في محافظة الخليل جنوب الضفة الغربية.

وقال أبو ردينة في تصريح له اليوم السبت، 'إنه مع استمرار إسرائيل في الإعلان عن المزيد من عمليات الاستيلاء على الأراضي في الضفة الغربية، فإنها تدمر بذلك كل شيء، وسيصبح لا مفر من التوجه إلى مجلس الأمن والانضمام إلى المنظمات الدولية لحماية الأرض الفلسطينية'.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا ٢٠١٤/٩/٦

٤. محافظ بيت لحم يطالب بموقف أوروبي ضاغط على "إسرائيل"

بيت لحم: قال محافظ بيت لحم اللواء جبريل البكري، إن المرحلة السياسية المقبلة مرحلة حساسة وخطيرة جدا وتحتاج إلى موقف أوروبي ودولي ضاغط على إسرائيل، لحثها على التقدم بعملية السلام، ووقف اعتداءاتها وعدوانها بأشكاله المختلفة.

واعتبر البكري، خلال استقباله وفدا من النواب في البرلمان الأوروبي يمثل الأحزاب الشيوعية واليسارية، أن المرحلة المقبلة خطيرة للغاية ويمكن ان تقود لانفجار وتدهور الأوضاع لا في فلسطين، بل في المنطقة كلها كون إسرائيل تضرب بعرض الحائط كل المواثيق والأعراف الدولية والجهود السياسية.

وتطرق البكري، إلى مبادرة سياسية فلسطينية يجري تقديمها للجهات الدولية بما فيها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وروسيا، وأنه حال رفضها من قبل إسرائيل فإنه لن يكون أمام الفلسطينيين إلا مواصلة النضال بكافة أشكاله.

وأكد البكري، أن الخطة الفلسطينية تركز على وضع المجتمع الدولي أمام مسؤولياته لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

وتطرق البكري، إلى ما تعانيه بيت لحم من الحصار والاستيطان، التي كان آخر فصوله مصادرة أربعة آلاف دونم، وسيطرة إسرائيل على الحركة السياحية.

وقدم أعضاء الوفد الأوروبي للبكري، كتيباً عن فعاليات نظمها في أوروبا خلال العدوان على غزة مؤكداً أنهم سيواصلون النضال لدعم الشعب الفلسطيني.

الحياة الجديدة، رام الله ٢٠١٤/٩/٧

٥. أعضاء في المجلس التشريعي يستقبلون وفداً أوروبياً يسارياً في البرلمان الأوروبي

رام الله - الحياة الجديدة: استقبل عزام الأحمد وخالدة جرار وقيس عبد الكريم وعبد الله عبد الله وبسام الصالحي وأحمد أبو هولي وجمال أبو الرب أمس وفداً برلمانياً أوروبياً من الأحزاب الشيوعية واليسارية في البرلمان الأوروبي الذي يزور الأراضي الفلسطينية للاطلاع على الأوضاع بشكل مباشر.

ووضع الأحمد الوفد الأوروبي بصورة الأوضاع السياسية والتطورات منذ بدء العدوان على قطاع غزة وما تبعه من مفاوضات جرت في القاهرة بين الوفد الفلسطيني الموحد والوفد الإسرائيلي.

وأكد الأحمد أن إسرائيل استخدمت مقتل المستوطنين الثلاثة كذريعة لشن العدوان وقتل الفلسطينيين والإيغال في جرائمها بحق أبناء شعبنا، وأن الاحتلال قتل أكثر من ٢٠ فلسطينياً في الضفة.

كما شن المستوطنون المتطرفون هجمات وارتكبوا جرائم كان أفظعها حرق الفتى أبو خضير.

وأضاف الأحمد أن الرئيس محمود عباس سيقوم والقيادة سيقومان بجملة من الخطوات من خلال خطة سياسية تهدف إلى إنهاء الاحتلال.

كما وضع أعضاء التشريعي الوفد الأوروبي بصورة الممارسات الإسرائيلية بحق أبناء شعبنا بشكل يومي عبر بناء المزيد من المستوطنات ومصادرة الأراضي والاعتقال اليومي لأبناء شعبنا الفلسطيني.

كما تحدث النواب عن اعتقال إسرائيل لزملائهم أعضاء التشريعي وأشاروا لقرار سلطات الاحتلال إبعاد النائبة خالدة جرار عن مدينة رام الله إلى أريحا وتقييد تحركاتها، ورفضها لاستلام القرار العسكري.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٩/٧

٦. أبو مرزوق يدعو لتشكيل حكومة وحدة وطنية بعد فشل حكومة التوافق في معالجة الأزمات

الداخلية

الرسالة نت- محمود هنية: كشف الدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، وأحد مشرفي "طبخة" العملية السياسية التي أدت إلى وقف إطلاق النار خلال العدوان على غزة، لـ"الرسالة نت"، عن مواقف سياسية وخفايا سرية بعض من تفاصيلها بعض وسائل الاعلام ويؤكد تفاصيل ومواقف أخرى مرتبطة بها.

استهل أبو مرزوق حديثه بالتأكيد على ضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية، بعد حالة التخبط والفشل التي منيت بها حكومة التوافق في معالجة الازمات الداخلية، قائلاً " إن حالة التخبط التي تعيشها الحكومة، هو دليل ضعفها والسبب وراء الكثير من الازمات"

وأشار إلى أن الكثير من الشخصيات الوطنية يعتقدون أن ضعف هذه الحكومة هو السبب الحقيقي في كل الأزمات الداخلية التي يشهدها الواقع الفلسطيني.

وطالب أبو مرزوق بضرورة تغيير حكومة التوافق إلى حكومة وحدة وطنية حقيقية تقوم فعلاً على خدمة الناس دون تمييز أو محاباه"، مشيراً إلى أن قيادات بفتح تؤيد رؤية حركته بشأن حكومة التوافق.

الرواتب

وفيما يتعلق بقضية الرواتب التي تسبب المعاناة لما يزيد عن ٢٥٠ ألف مواطن، كشف أبو مرزوق عن تواصل وزراء من حكومة التوافق معه، بشأن تحويل قيمة المنحة القطرية لحساب السلطة بغرض تحويلها لبنوك غزة وتقديم رواتب لموظفي غزة بالتوازي مع موظفي رام الله.

وقال أبو مرزوق "توافقنا أن يكون دفع الرواتب متزامناً، وبعد فترة تبين أنه لا يوجد رأي واحد ولا طريق واحد لمعالجة الأزمة".

ولكنه أكد أن الحركة ستكون ضامن لحياة كريمة لموظفي غزة، وأنها ستكون بجانبهم، وقد طلبت حماس ألا تكون هناك أي ردة فعل سيئة بأي حال من الأحوال من طرفهم، حرصاً على مؤسسات القطاع، طبقاً لتعبيره.

وقف إطلاق النار

وتأتي هذه التطورات تبعاً بعد التوصل لوقف إطلاق النار، الذي أكد أبو مرزوق على أنه سيستمر وغير مرتبط بموعد زمني محدد، منوهاً إلى أن حركته ستبقى ملتزمة به ما التزم الاحتلال بذلك. وأعلن أن الوسيط المصري أجرى مباحثات في رام الله مع السلطة الفلسطينية وإسرائيل، بشأن بحث استئناف المباحثات بالقاهرة، وفتح المعابر. واعتبر أن الخروقات الإسرائيلية لهذه التهدئة اعتداء مستمر، لافتاً إلى أن المواجهة مع الاحتلال مفروضة وليس لها موعد محدد، "وما دام هناك احتلال فإن المقاومة ستستمر"، بحسب تأكيده. وأشار أبو مرزوق إلى أن الحديث بشأن عدم نية الاحتلال ارسال وفد إلى القاهرة، بأنه تكهن غير دقيق، وأن حماس أبلغت بقاء الوسيط مع الكيان للحديث عن استئناف المفاوضات، بانتظار دعوة القاهرة ببدء الاجتماعات والمقررة أن تكون بعد شهر من وقف إطلاق النار. واعتقد أن الهامش المسموح للوفد الإسرائيلي من قيادته سيكون ضيقاً بشأن ما يتعلق بالقضايا العالقة وفي مقدمتها الميناء والمطار والأسرى، ولكن "إسرائيل" هي الأحوج لهذا اللقاء، وأنها سترسل وفدها فور دعوة مصر لبدء التفاوض، على حد تعبير أبو مرزوق. ولفت إلى أن عدداً من الأطراف بما في ذلك الإقليمية، أعربت عن رفضها لبناء الميناء والمطار، لكنه اعتبر أنه حق فلسطيني سيبقى على جدول أعمال الحركة بكل الظروف والأحوال لحين الوصول إلى بنائهما.

الإعمار والمعابر

وفيما يتعلق بمؤتمر المانحين، أكد أبو مرزوق أن المؤتمر سيعقد في شهر أكتوبر بالقاهرة، على أن يتولى تنسيقه النرويج كما تم الاتفاق بذلك بينها وبين مصر. وفي السياق، كشف أبو مرزوق عن اجتماع عُقد بين السلطة والأمم المتحدة بمشاركة شخصيات اعتبارية، من أجل تسهيل إجراءات عاجلة على حركة المعابر، ولم تبلغ حماس عما تمخض عن هذا الاجتماع بعد.

وقال إن حركته لا علاقة لها بإدارة المعابر، وحكومة التوافق هي المسئولة عن إدارتها في المرحلة المقبلة.

معبر رفح

وفيما يتعلق بمعبر رفح تحديداً، جدد ترحيب حركته بعودة الأجهزة المعنية من طرف السلطة، لكنه قال إن حركته تفاجأت من خبر تدريب مسؤولين فلسطينيين على إدارة المعبر عبر الإعلام، ولم يكن هذا الأمر من ضمن الأمور المتفق عليها. وحمل السلطة مسؤولية تبعات أي تأخير في ترتيبات عمل معبر رفح، والمفترض إن تبدأ منذ أول يوم انتهى فيه وقف إطلاق النار. وأضاف "المفترض أن كل العوائق التي تحول دون عمل المعبر قد أزيلت، وبإقاي ان تقوم السلطة بما عليها ليفتح المعبر، وأي تأخير هو مؤذي للشعب". وأكد أبو مرزوق أن حماس ترحب بعودة الموظفين القدامى إلى المعبر، لكنه رفض أن يكون ذلك بديلاً عن الموظفين الحاليين، أو اعتبارهم بأنهم موظفين غير شرعيين.

حماس وعباس

وفيما يتعلق بمحضر الاجتماع الذي ضم أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني وكل من رئيس السلطة محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، الذي سرّبه صحيفة الأخبار اللبنانية، أكد أبو مرزوق صحته. وقد بدا عباس متوتراً وعصبياً في هذا اللقاء، متهماً حماس بتدبير محاولة انقلاب عليه بالصفة المحتملة استناداً على رواية المخابرات الإسرائيلية، وقال إن الأولى تحاول إضعاف سلطته بإشغال انتفاضة جديدة بالصفة. وقال أبو مرزوق لـ"الرسالة نت" إن عباس كرر شكواه التي تحدث بها للأمير القطري مرة أخرى لحماس، وقد رفضت الحركة هذا المنطق واستغربت من ردود فعله، معتبراً أن ما طرحه كان مفاجئاً للحركة. أبو مرزوق الذي أُلح على حضور رئيس مخابرات السلطة ماجد فرج أثناء الاجتماع بالدوحة، أكد أن فرج كان قد أخبره مسبقاً أن الرواية الإسرائيلية بانقلاب حماس على رئيس السلطة محمود عباس مذبوبة وعارية تماماً عن الصحة، وأن المخابرات التي اعتقلت الآلاف من أنصار حماس لم تلاحظ أي شيء.

وقال إن وزير المخابرات القطرية قال لفرج أعطني التسجيلات القديمة التي تحدثت فيها عباس فيها بان حماس كانت تعد أنفاقاً لتفجير موكبه بغزة والأشرطة الجديدة التي مدت الاستخبارات الإسرائيلية السلطة بها، ليستطيعوا كخبراء معرفة إن كانت صحيحة أم مفبركة وخيال، إلا أنه رفض.

وأضاف أبو مرزوق "هناك روايات عمرها ٨ سنوات لو كان هناك تحقيق فيها لدفنت لأنها ليس لها أصل، وعباس رفض كل المقترحات التي نادى بلجنة تحقيق في كل ما تحدثت به، وقد أخطأ باعتماده على هذه الرواية الإسرائيلية".

وتابع "باعقادي لو كان هناك لجنة تحقيق لأقفل الملف ولم يعد ذريعة يقدمها أي أحد بهذا الخصوص".
وفيما يتعلق بتصريحات نبيل العربي أمين عام الجامعة العربية التي قال فيها إن عباس أمده بخرائط بشأن الأنفاق بين القطاع ومصر، عقب بالقول "عباس عمل مخبراً عند العربي يسلمه أنفاقاً لغزة تجري خلالها عمليات! (...). هذه ليست أعمال رئيس".

خطوات عباس السياسية

وقد أطلع أبو مرزوق "الرسالة نت" على فحوى خطوات عباس التي أطلعهم عليها، وقال لهم إنه سيتوجه لواشنطن وإسرائيل لمطالبتهم بدولة على حدود عام ٦٧م بما في ذلك "القدس الشرقية"، وسيمهلم ٣ أشهر من أجل الموافقة.

وأضاف "حال وافقوا فستبدأ الخطوات من أجل ترتيب الحدود وبدء مفاوضات حول القضايا لمدة ٣ سنوات".

ولفت إلى أن عباس ابلاغهم بأنه سيوقف التنسيق الأمني وسيسلم مفاتيح السلطة لإسرائيل حال رفضت هذا المقترح!.

وفيما يتعلق بتوجه السلطة لمحكمة الجنايات الدولية، فإن أبو مرزوق شدد على أن حركته لم تكن يوماً عائقاً أمام عباس لكي يفعل ذلك، معتبراً أن إرجاء رئيس السلطة لهذه الخطوة خاصة بعد موافقة الفصائل عليها غير مبرر، في ضوء الحجم المهول من المجازر والجرائم التي ارتكبتها الاحتلال ضد القطاع.

وعزا نائب رئيس المكتب السياسي لحماس إرجاء السلطة التوجه للانضمام لميثاق روما، بفعل الضغوط التي مورست على السلطة وقد استجابت لها بعد إعلانها عن تأجيل هذه الخطوة، معقّباً "لا

اعتقد أن أحدا في الشعب الفلسطيني يريد أن يقف متفرجًا على الجراح، ومن ثم يقول انه لن يؤخذ العدو الى محكمة الجنايات لمحاكمته".

العلاقة مع فتح

وقد أعلن أبو مرزوق أن اللجنة المركزية لفتح أبلغت حماس رسميًا بتشكيل وفد خماسي لإجراء مباحثات معها بشأن الاتفاق على تطبيق باقي ملفات المصالحة. وقال إن فتح تفضل أن يكون اللقاء خارج القطاع، ونحن رحبنا وأعلننا استعدادنا للحوار حول كل القضايا، والمشاورات مستمرة لتحديد الزمان والمكان بغرض بدء الحوار. وأوضح أن اللقاءات ستتطرق للحديث عن تطبيق ما تم الاتفاق عليه في الورقة المصرية التي وقعت بمابو عام ٢٠١١م، وصولًا إلى تحقيق شراكة وطنية، إضافة إلى الحديث عن عمل حكومة التوافق وإنهاء الخلاف على موظفي حكومة غزة، وملفات الأعمار وغيرها من القضايا التي تم تأجيلها. وأشار أبو مرزوق إلى أن حركته تؤدي ما عليها، محذرًا من أن أي جهة لديها سوء نية أو تأخير في تطبيق ما تم الاتفاق عليه فإنها ستتحمل المسؤولية بشكل كامل.

منظمة التحرير

وفي غضون ذلك، أكد أبو مرزوق ضرورة أن يعقد الإطار القيادي لمنظمة التحرير فورًا، شريطة أن يكون اجتماعًا مسؤولًا يضم الأمناء العامين للفصائل الحاضرة في الواقع الفلسطيني. وقال إن حركته ستبقى تطالب بإعادة بناء المنظمة للقيام بواجباتها، لأنها مرتبطة بالاستراتيجية الفلسطينية ورؤيتها المستقبلية، مشيرًا إلى أن حركته ستواصل البحث وصولًا الى انتخابات المجلس الوطني. وطالب الجميع بضرورة الوقوف مع مطلب إعادة بناء المنظمة وأن يقفوا مع الحق ولا يتجنبوا الحديث عن ذلك. وأشار إلى أن المتضرر من عدم التوافق هو الشعب الفلسطيني، "وسنطالب بكل ما هو خير ولن ننجر إلى أي مناكفات جانبية"، طبقًا لتعبيره.

العلاقة مع مصر

وبدا أن الدور المصري في التوسط لوقف إطلاق النار، قد فتح أفقاً في العلاقة الثنائية بين القاهرة وحماس، وهو ما أكده أبو مرزوق الذي وصف العلاقة بينهما خلال المفاوضات بأنه سادها كثير من الود.

ودعا إلى ضرورة طي صفحة الماضي بكل ما فيها لا سيما أن كل طرف بجعبته ما يكفيه، وضرورة النظر إلى المستقبل وإعادة بناء العلاقة على الاحترام المتبادل.

واعتبر ان احتمالية إمكانية إعادة العلاقة الثنائية بين الطرفين كبيرة، قائلاً " نحن لم نفكر مسبقاً ولا حالياً ولن نفكر مستقبلاً بأن تكون حماس في مواجهة مع القاهرة ويعنينا العلاقة معها أن تكون ايجابية، ونحن حريصون على علاقتنا معها، ونعمل جاهدين كي لا يكون هناك شيء يخل بالأمن المصري من طرفنا". ونفى أبو مرزوق ما نقل عن زيارة محتملة لرئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل إلى القاهرة، وقال ان هذا الخبر لم يكن صحيحاً من الأساس.

وبشأن إقامته في القاهرة، قال إن الترحيب بذلك ما زال قائماً لدى المصريين، وإن كانت الإقامات لم تجدد منذ فترة طويلة، عازياً عدم تجديدها لوجود عقبات بهذا الشأن.

إيران

وأثنى أبو مرزوق على الدعم الإيراني السابق لحركته، وقال "إنها وقفت الى جوارنا فترات كبيرة وهذا جميل لا ننكره، وكانت إحدى الأطراف الأساسية التي وقفت لجوارنا أثناء الاستعداد لهذه الحرب". ولكنه أشار إلى أن الدعم الإيراني متوقف منذ فترة لهذه اللحظة، "وقد تبدى للناس أنهم خاضوا الحرب الأخيرة وحدهم دون أي سند من أحد، وكانت معظم الصواريخ التي أطلقت صناعة محلية". واستطرد "إيران لم تعط حماس شيئاً منذ فترة، ونحن لا ننكر وقوفها معنا سابقاً، ولسنا بفائض من العلاقات لنضحي بعلاقتنا مع أي طرف يسعى لدعماً".

وأشار إلى وجود اتصالات بين حركته وإيران بغرض ترميم العلاقة، مؤكداً أنه لا شأن لحماس سوى محاربة الاحتلال الإسرائيلي ومعالجة آثاره، وأنها حريصة في علاقتها مع كل الدول.

وأخيراً كان لا بد التطرق لمحاولات التشويه التي تتعرض لها حماس، ومحاولة ربطها بتنظيمات خارجية، فإن أبو مرزوق أكد أن ربط حماس بهذه التنظيمات هو اختراع إسرائيلي، مشدداً أن أي محاولة لتشويه الحركة هي قضية خاسرة لأنها معروفة بمبادئها وثوابتها لدى شعوب الأمة كاملة.

الرسالة نت ٢٠١٤/٩/٦

٧. حماس تدعو نشطانها في الضفة إلى رفض الاستجابة للاستدعاءات السياسية

رام الله (فلسطين): أدان القيادي في حركة حماس حسام بدران تصاعد حدة الاستدعاءات والاعتقالات السياسية في الضفة الغربية، ووصفها بالمرفوضة تحت أي مبرر أو سبب. وقال الناطق باسم "حماس" في بيان تلقته "قدس برس" السبت (٩/٦) إن الشعب الفلسطيني "كان يرفض هذا السلوك قبل حرب غزة، لكنه بعد هذه الحرب أصبح غير قادر على استيعاب استمرارها". وأردف بدران الذي أطلق سراحه في صفقة تبادل الأسرى "وفاء الأحرار" إن "استمرار الانتهاكات الأمنية (من قبل أجهزة أمن السلطة الفلسطينية) في الضفة الغربية بعد انتصار المقاومة في حرب العصف المأكول هو تتكر لدماء الشهداء وضربة للموقف الفلسطيني الموحد الذي أكد على وقوف كل الشعب خلف المقاومة ورفضه المطلق لجريمة التنسيق الأمني مع الاحتلال الصهيوني" وفق تعبيره.

ودعا بدران نشطاء حركته في الضفة الغربية المحتلة "إلى رفض الاستجابة لهذه الاستدعاءات في كل الأحوال" مشيداً بما وصفه "حالة التماسك التي تشهدها الضفة الغربية في وجه تصاعد الانتهاكات الأمنية".

قدس برس، ٦/٩/٢٠١٤

٨. مسؤول في حماس لـ"القدس": الفصائل تنتظر دعوة القاهرة لاستئناف المفاوضات

غزة: قال مسؤول في حركة حماس، اليوم السبت، إن حركته وباقي الفصائل الفلسطينية تنتظر دعوة رسمية من القاهرة لاستئناف المفاوضات غير المباشرة مع الجانب الإسرائيلي بشأن تفاصيل اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم توقيعه نهاية الشهر الماضي.

وأوضح المسؤول الذي فضل عدم ذكر اسمه، أن القاهرة حتى اللحظة لم توجه أية دعوة لأي فصيل، مبيناً أن هناك اتصالات تجرى بين قيادات من حماس والمخابرات المصرية وكذلك السلطة الفلسطينية وباقي الفصائل للعودة قريباً للمفاوضات.

وتوقع المسؤول أن تتم الدعوة المصرية قبل انتهاء مهلة الشهر التي حددت لكي يتم خلالها توجيه الدعوة للأطراف جميعها للمشاركة في المفاوضات "وليس كمهلة لانتهاج موعد الهدنة كما يعتقد البعض". مبيناً أن الهدنة ستبقى سارية المفعول ولن يؤثر عليها أي شيء.

القدس القدس، ٦/٩/٢٠١٤

٩. صحيفة "التايمز" البريطانية: قمصان أبو عبيدة تباع في معقل السلطة وحماس حققت تقدما

رام الله: قالت صحيفة "التايمز" البريطانية في عددها اليوم إن حركة حماس حققت تقدما شعبيا هو الأعلى منذ عقد من الزمان، مما زاد من المخاوف على إثر الحرب التي شنها كيان العدو على غزة، وأنها دفعت الفلسطينيين في الضفة الغربية نحو التشدد، خاصة أن التعاون بين أجهزة السلطة الأمنية مع "إسرائيل" يعتبر حيويا فيها بحسب الصحيفة.

وأضافت التايمز: "وأدى القتال بين "إسرائيل" وحماس واستشهاد أكثر من ألفي شخص، وتدمير آلاف البيوت في غزة، لزيادة التعاطف مع الجماعة الإسلامية بين الفلسطينيين مما يهدد وضع محمود عباس رئيس حركة فتح المعتدل".

وأشارت الصحيفة إلى استطلاع أجره مركز فلسطيني في رام الله وأظهر أن نسبة ٦١% من المشاركين يمكن أن يصوتوا لإسماعيل هنية، زعيم حماس في غزة ورئيس الحكومة السابق فيها مقارنة مع ٣٢% ممن سينتخبون عباس.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠١٤/٩/٦

١٠. كتائب القسام تكشف تفاصيل عملية نوعية خلال العدوان

غزة: كشف الموقع الإلكتروني لكتائب القسام، اليوم السبت (٦-٩)، تفاصيل عن أحد الكمائن المحكمة التي نفذتها الكتائب في بلدة خزاعة شرق خان يونس جنوب قطاع غزة، والتي اشتبكت فيه مع جنود الاحتلال من مسافة صفر.

وقال الموقع، "بلدة خزاعة ذات الشريط الحدودي الأطول شرق خان يونس، كان لرجال كتائب القسام موعد مع الاحتلال وعريضة جنوده المرتزقة، فقد أعد الرجال كل ما من شأنه أن يؤلم الاحتلال ويرده خائبا خاسرا، بعد أن أعلن القسام عن معركته رداً على جرف العدو الصامد ليحيله عصفاً مأكولاً، وقد اعترف العدو عبر إعلامه أن معركة خزاعة كانت من أشد معاركه على تخوم القطاع، وأعلن عن محاولتي أسر للجنود نفذتا على أراضيها".

وأضاف الموقع أن أحد المقاومين العائدين من خطوط المواجهة بعد النصر الذي حققته المقاومة، روى تفاصيل كمين محكم أوقع جنود القسام نخبة العدو فيه صرعى أمام ناظري المجاهدين، حيث كمن المجاهدون في أحد المنازل في بلدة خزاعة في أول أيام عيد الفطر المبارك".

وعندما سمع المقاومون تقدم بعض آليات الاحتلال إلى أحد الأحياء السكنية على حدود البلدة، أعدوا أنفسهم، وتقدم عدد من جنود الاحتلال إلى داخل المبنى للتحصن بداخله ظناً منهم أنه ملاذ آمن من عناصر المقاومة، حتى استقر بهم الحال في أحد الغرف، لكن المقاومون كانوا لهم بالمرصاد يكمنون داخل المبنى ذاته.

ويقول المقاوم: "عندما حانت لحظة الصفر، باغتتنا الجنود بالهجوم بالقنابل اليدوية وإطلاق زخات الرصاص، حتى تدخلت بعض وحدات العدو لتخليص جنودهم من الكمين، وتحت غطاء كثيف من النار دخل الجنود لتخليص زملائهم".

وأضاف دار اشتباك من نقطة الصفر مع المجاهدين ليعود الجنود أدراجهم خائبين وقد تركوا جنودهم ملقون على باب المبنى، فتقدم أحد المجاهدين إلى أحد الجنود الصرعى ونزع أحد قواذف (اللاو) منه ولاحق جنود وحدة إسناد العدو في البناية المقابلة.

ويؤكد المقاوم، أنهم قتلوا من الاحتلال ٤ جنود على الأقل، فيما وقع باقي أفراد القوة جرحى وبقوا أكثر من ساعتين دون أن يستطع جنود الاحتلال التقدم نحو المبنى لانتشالهم، مؤكداً أن الاحتلال جن جنونه بعد الاشتباك، فأخذ يلقي بحممه بكثافة ليرتقي عدد من جنود القسام المهاجمين، وينجو هو بأعجوبة، حيث تمكن من الانسحاب قبل هدم المبنى بالكامل على المقاومين.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠١٤/٩/٦

١١. "إسرائيل" تكشف عن مفاجآت لحماس بحرب غزة

غزة: تناولت معظم الصحف الأميركية تداعيات الحرب على قطاع غزة من وجهة نظر صهيونية، وأشار بعضها إلى أن "إسرائيل" كشفت عن أشياء شكلت لها مفاجآت من جانب حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، وإلى ما طرأ على أهالي غزة بعد الهدنة.

ونشرت صحيفة واشنطن بوست تعليقاً كشفت فيه عن عدة أشياء فعلتها حماس وشكلت مفاجأة للاحتلال الصهيوني، موضحة أن "القطاع شهد اقتتالاً هو الأعنف منذ عقد من الزمان انتهى بهدنة بين الطرفين قبل نحو أسبوعين".

وأوضحت الصحيفة أن "ضابط مخابرات صهيونياً رفيعاً عقد قبل أيام داخل وزارة الجيش الإسرائيلية مؤتمراً لصحفيين أجانب شرح فيه بعرض للشرائح الأمور التي فاجأت إسرائيل من جانب عدوها المتمثل في حماس".

وذكرت أن الجنرال في المخابرات الصهيونية الذي اشترط عدم الكشف عن اسمه ناقش أعداد القتلى والهندسة المعمارية للأنفاق ونقاط انتشار قواعد إطلاق صواريخ حماس وغير ذلك من الأمور.

قاذفات صواريخ

وأشارت الصحيفة إلى أن الضابط الصهيوني عرض قاذفات صواريخ تعود لحماس قال إنه نادرا ما شاهد شيئا لها.

وبينت أن "الصحفيين الأجانب يواجهون انتقادات من الصهاينة ومن وزيرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كلينتون جراء فشلهم في توثيق مقاتلي حماس والمقاومة الفلسطينية في غزة وهم يطلقون الصواريخ تجاه إسرائيل".

وأشارت الصحيفة إلى أن "إسرائيل تعترف بأنها تسببت في مقتل ٢١٢٧ فلسطينياً من أهالي غزة، وأن هذا العدد قريب مما أعلنت عنه الأمم المتحدة".

وقالت إن "إسرائيل وجهت ضربة قوية لحماس لكنها ليس بتلك القسوة، وإنها لم تقتل من مسلحي حماس سوى نحو ٥% من مجموع مقاتلي حماس البالغ عددهم ١٦ ألفاً والجهاد الإسلامي المقدر عددهم بـ ٥٢٠٠ مقاتل، إضافة إلى أولئك الذين من الفصائل الصغرى". على حد قولهم.

فرق هجومية

ونسبت الصحيفة إلى الضابط الصهيوني زعمه أن "جيشه كان يعرف أن حماس تقوم بتدريب فرق هجومية برمائية، وأنها تمتلك الطائرات بدون طيار، وأن هناك أنفاقاً متعددة وطويلة في كل الاتجاهات تحت الأرض في غزة".

وذكرت أن "حماس أطلقت حوالي عشرة آلاف صاروخ خلال الحرب، وأنها لا تزال تمتلك قرابة ٣٠٠٠ صاروخ وآلاف قذاف الهاون". واختتمت الصحيفة بالقول إن شعبية حماس ارتفعت أكثر ما يكون في أعقاب هذه الحرب الصهيونية على غزة.

من جانبها، أشارت صحيفة نيويورك تايمز إلى ما تشهده بعض المعابر بين "إسرائيل" وغزة من ضآلة في حركة المسافرين، وأوردت أن تلك المعابر لا تشهد حركة تنقل من جانب الفلسطينيين على الجانبين.

وأوضحت الصحيفة أن أبرز تلك المعابر هو حاجز إيرز الذي أقيم في ٢٠٠٧ ليتعامل مع ٤٥ ألف مسافر في اليوم الواحد، وأنه من النقاط المحورية التي نوقشت للتوصل إلى الهدنة الراهنة، لكنه فارغ ولا يشهد حركة مسافرين.

دمار هائل

في السياق، أشارت صحيفة كريسيان ساينس مونيتور إلى أن "حماس خاضت حربًا شرسة مع إسرائيل أسفرت عن مقتل وجرح الآلاف وتركت دمارًا رهيبًا في غزة من أجل كسر الحصار عن غزة، ولكن أهالي غزة لم يحققوا الكثير من المكاسب بعد مرور أسبوعين على الهدنة". ولفتت الصحيفة في تقرير منفصل إلى أن صيادي غزة بدؤوا يحققون بعض المكاسب البحرية المتمثلة في عودتهم لممارسة صيد الأسماك.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠١٤/٩/٦

١٢. محمد اشتية: لا يمكن لفصيل سياسي أن يقرر خوض حرب أو عقد اتفاق سلام منفرداً

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: قال مسؤول أمني رفيع في الضفة إن قيادة المؤسسة الأمنية درست اعترافات أعضاء حركة حماس، وتبين لها أن الحركة شكلت مجموعات عسكرية بهدف شن عمليات مسلحة ضد أهداف إسرائيلية من داخل مناطق السلطة، ليقوم الجيش الإسرائيلي باستهداف هذه المناطق وأجهزة السلطة ومؤسساتها، على غرار ما حدث في الانتفاضة الثانية، ما يؤدي إلى خلق فوضى أمنية تؤدي إلى انهيار السلطة.

وقال عضو اللجنة المركزية لحركة الدكتور محمد اشتية: «أنت لا تستطيع أن تقول للحكومة ادفعي الرواتب فقط وأنا (أي حماس) سأتولى إدارة البلد، فالحكومة، إما أن تفعل كل شيء، أو لا شيء». وقال اشتية: «هل يمكن لفصيل سياسي أن يقرر وحده خوض الحرب مع إسرائيل، وهل يمكن لفصيل سياسي أن يعقد اتفاق سلام مع إسرائيل، هذه مسائل وطنية كبرى في حاجة إلى قرار جماعي، ويجب الاتفاق عليها».

الرأي، عمان ٢٠١٤/٩/٧

١٣. ليلي خالد: نتائج عدوان غزة كشفت القناع عن الجميع وضربت فكرة الأمن للمستوطنين

عمان: أشارت عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية ليلي خالد الى ان العدوان على غزة استهدف "القضاء على المقاومة وفكرة المقاومة، وكي الوعي الفلسطيني". وقالت خالد في مهرجان جماهيري أقامه الوحدة الشعبية الأردني أول من أمس في الأردن، إن نتائج العدوان "كشفت القناع عن الجميع، وضربت فكرة الأمن للمستوطنين، وسمعة إسرائيل في العالم، وسمعة الجيش الأخلاقية، أما عربياً فلم تجتمع الجامعة العربية، ودولياً مظاهرات منددة بالعدوان وتوسع حركة المقاطعة، ودول أميركا اللاتينية قطعت علاقاتها مع الكيان الصهيوني".

الغد، عمان ٢٠١٤/٩/٧

١٤. فتح: الخطة الفلسطينية أن تعترف أميركا بحدود دولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية

رام الله: أكد أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح أمين مقبول ان الخطة الفلسطينية للحل السياسي تقوم على أساس اعتراف الولايات المتحدة الاميركية بحدود دولة فلسطين على أساس حدود الرابع من حزيران من العام ٦٧ بعاصمتها القدس الشرقية.

وقال مقبول أمس: "سيتم تحديد فترة زمنية لاستصدار قرار من مجلس الأمن أو اللجنة الرباعية، بحيث تتبنى أميركا الموقف مع المجتمع الدولي وتطلب من دولة الاحتلال تنفيذه ضمن فترة زمنية أقصاها ثلاث سنوات.

وكشف أن الوفد الفلسطيني سلم المبادرة الفلسطينية، للحل السياسي لوزير الخارجية الأميركي جون كيري في اللقاء الذي تم بينهما، مشيراً أنه تم الاتفاق على تواصل النقاش واللقاءات لمناقشة الخطة. وأضاف أمين سر المجلس الثوري أن تصريحات الناطقة باسم الخارجية الأميركية جنيفير بساكي التي تحدثت حول (رفض واشنطن اجراءات أو خطوات أحادية الجانب)، باطله وغير منطقية، معتبراً ذلك تحيزاً أميركياً اضافياً لإسرائيل رغم عدوانها المتواصل على الشعب الفلسطيني ومصادرة للأراضي. وأكد مقبول أن هذه الخطوة السياسية ليست أحادية الجانب، وأن الجانب الفلسطيني سلم الخطة والأفكار إلى واشنطن لدراستها لتدعمها، باعتبارها أفكاراً ومقترحات منبثقة من قرارات الأمم المتحدة ومواثيقها وقوانينها، التي تعتبر الاستيطان باطلاً، والتي أقرت بقيام دولة فلسطين على حدود الـ ٦٧، مؤكداً التزام الشعب الفلسطيني بالشرعية الدولية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٩/٧

١٥. مهرجان لحماس في الخليل بعنوان "القسام يسير نحو الأقصى الأسير"

الخليل (فلسطين): أقامت حركة حماس مساء أمس الجمعة (٩/٥) مهرجانا حاشدا في بلدة دير سامت قضاء الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، بعنوان "القسام يسير نحو الأقصى الأسير" للاحتفال بانتصار المقاومة في غزة.

وشارك قرابة ألف وخمسمائة من أنصار الحركة في دير سامت والقرى المجاورة في المهرجان الذي ينظم لأول مرة منذ سنوات في البلدة، ورفع المشاركون رايات حركة "حماس" وصور قادة المقاومة ممن اغتالهم الاحتلال خلال الحرب الأخيرة.

وأفاد مراسل "قدس برس" أن المهرجان شهد ظهور ملثمين يرتدون اللباس العسكري ويحملون مجسمات لصواريخ "القسام" والمقاومة مما أثار الحضور في المهرجان والهب مشاعرهم مرددين هتافات تدو للمقاومة ضد الاحتلال.

وألقى إسماعيل رضوان القيادي بحركة "حماس" ووزير الأوقاف السابق كلمة عبر الهاتف من غزة، أكد خلالها على وحدة الدم المصير بين الضفة والقطاع، وان المقاومة أصبحت اقرب صوب تحرير القدس ويافا وحيفا.

وشدد رضوان في كلمته على أن مرحلة ما قبل "العصف المأكول" ليست كبعدها وأن المقاومة وغزة أفضلت كل المؤامرات بوحدها وتنفيذ وعودها بمقاومة الاحتلال والتصدي لكل مخططاته وإفشالها، معتبراً ان انتصار غزة هو انتصاراً للخليل ورام الله والضفة.

وأبرق متحدث باسم حركة "حماس" في المهرجان بالتحية للقيادة السياسية والعسكرية للحركة في التفافها وثباتها على المواقف والذي حققت من خلاله مع فصائل المقاومة نصراً على الاحتلال.

وتخلل المهرجان فقرات فنية وإنشادية من روح المقاومة بغزة، بالإضافة إلى كلمة لـ "الجهاد الإسلامي" في دورا أكد المتحدث خلالها على اصطفا المقاومة ووحدتها في خندق واحد لمواجهة الاحتلال.

قدس برس، ٦/٩/٢٠١٤

١٦. طولكرم: أمن السلطة يهدد باغتيال قيادي في حماس بعد فشل اعتقاله

طولكرم (فلسطين): أفاد شهود عيان لمراسل "قدس برس" أن أكثر من ٢٥ عنصراً من مختلف الأجهزة الأمنية بمدينة طولكرم، شمال الضفة، ترافقهم سيارات أمنية تابعة للسلطة دهموا منزل

القيادي في حركة حماس، إياد ناصر، بغرض اعتقاله. مؤكدين أن ناصر لم يكن في المنزل لحظة الاقتحام.

وأشار الشهود ومصادر من العائلة إلى أن أمن السلطة عاث خراباً وفساداً في المنزل وحطم جزءاً من محتوياته قبل أن يغادره دون التمكن من اعتقال ناصر، لافتين النظر إلى أن المنزل يقع في ضاحية الشويكة، شمال طولكرم. وذكرت مصادر في عائلة القيادي ناصر أن أمن السلطة هددوا العائلة أنه في حال لم يسلم نفسه للأجهزة الأمنية سيتم اغتياله، وفقاً لما أفادت العائلة.

قدس برس، ٦/٩/٢٠١٤

١٧. أبو زهري: أهالي غزة لم يسمعوا صوت الحمد لله خلال الحرب ولم يشعروا بحكومته

غزة: أكدت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" أن الفرصة لا زالت سانحة أمام حكومة الوفاق لتثبت تواجدتها وتقوم بواجباتها تجاه سكان قطاع غزة.

وكان رئيس الحكومة الدكتور رامي الحمد الله قال في تصريح له، إن سكان قطاع غزة يشعرون بإنجازات حكومته أكثر من سكان الضفة.

وقال الناطق باسم حركة "حماس" سامي أبو زهري في تصريح مكتوب اليوم السبت (٦-٩) إن "أهل غزة لم يسمعوا صوت الحمد لله خلال الحرب ولم يشعروا حتى اللحظة أن حكومته لها علاقة بغزة، ولا زالوا ينتظرون دورها تجاههم".

وأضاف: "الفرصة لازالت قائمة أمام هذه الحكومة لتنجح إذا أنصفت أهل غزة، وقامت بدورها تجاههم".

المركز الفلسطيني للإعلام ٦/٩/٢٠١٤

١٨. تيسير خالد يدعو الوزراء العرب إلى عدم الرهان على أي دور بناء لواشنطن

رام الله (فلسطين): دعا تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ووزراء الخارجية العرب، الذين يشاركون في الدورة ١٤٢ لمجلس الجامعة العربية يوم غد الأحد (١٠ أيلول/سبتمبر) إلى "إسقاط الرهان على أي دور بناء للإدارة الأميركية في دفع جهود التسوية السياسية للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي في الاتجاه الذي يكفل وضع حد للاحتلال لأراضي دولة فلسطين في ١٩٦٧ وضمان التوصل إلى تسوية شاملة بما فيها دولة فلسطين وعاصمتها القدس وصون حق اللاجئين".

ووصف خالد في بيان تلقته "قدس برس" اليوم السبت (٩/٦) الموقف الأمريكي من مسعى القيادة الفلسطينية التوجه إلى مجلس الأمن الدولي ومؤسسات الامم المتحدة لاستصدار قرار دولي يحدد موعدا وسقفا زمنيا لانتهاج الاحتلال الإسرائيلي لأراضي دولة فلسطين بالموقف "غير البناء". وأكد أن الإدارة الأميركية برعايتها الحصرية على امتداد سنوات طويلة للمفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية وللعملية السياسية على المسار الفلسطيني - الإسرائيلي قد دمرت فرص التوصل الى تسوية سياسية للصراع وأن سياستها قد تحولت إلى جزء من المشكلة، بدل أن تكون عاملا مساعدا في تحسين فرص التسوية السياسية، وذلك من خلال انحيازها الفاضح للسياسة الاستيطانية لإسرائيل وتعطيلها لدور الرباعية الدولية ودور المجتمع الدولي ومن خلال توفيرها الحماية السياسية والديبلوماسية لسياسة حكام تل أبيب في المحافل الدولية وخاصة في مجلس الأمن الدولي وغيره من مؤسسات الأمم المتحدة.

قدس برس، ٦/٩/٢٠١٤

١٩. جبهة التحرير الفلسطينية تبحث مع فعاليات صيدا العلاقات الفلسطينية اللبنانية

صيда: واصلت جبهة التحرير الفلسطينية لقاءاتها مع فاعليات مدينة صيدا، فزار وفد من الجبهة تقدمه عضو مكتبها السياسي صلاح اليوسف رئيس بلدية صيدا محمد السعودي في مكتبه بالقصر البلدي، حيث جرى البحث في مختلف المستجدات على الساحة الفلسطينية والعلاقات اللبنانية الفلسطينية بشكل عام، وأوضاع المخيمات الفلسطينية في منطقة صيدا بشكل خاص. واطر اللقاء أعرب اليوسف عن اعتزازه بلقاء السعودي والتباحث معه في القضايا الفلسطينية في فلسطين ولبنان.

وأكد بأن القوى الفلسطينية المختلفة نجحت في تشكيل قوة أمنية مشتركة لحماية مخيم عين الحلوة، نافياً ما يُشاع عن حل هذه القوة.

ولفت إلى لقاء جرى الجمعة الفائت مع مدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم الذي أكد دعمه لخطوة القيادات الفلسطينية في تشكيل هذه القوة الأمنية لدرء أي مخاطر عن المخيمات، وبالتالي عدم الانجرار وراء أي فتنة قد تُحاك من أي طرف كان.

وختم مؤكداً أن لا بيئة حاضنة لداعش في المخيمات الفلسطينية في منطقة صيدا وفي كافة المناطق اللبنانية.

من جهته رحب السعودي بوفد الجبهة في بلدية صيدا، وتطرق الى انتصار المقاومة في غزة وإفشال مخطط العدو الصهيوني، فاعتبر أن هيبة هذا العدو انكسرت على يد المقاومة الفلسطينية، تماماً كما انكسرت على يد المقاومة اللبنانية أيضاً، وبالتالي فإن الجيش الذي كان لا يقهر أضحي الجيش الذي يقهر بسهولة.

والتقى وفد الجبهة أيضاً كلا من عضو المكتب السياسي لحركة أمل ومسؤولها في صيدا بسام كجك ومسؤول منطقة صيدا في حزب الله الشيخ زيد ظاهر حيث تم التطرق للعديد من القضايا في الوضع الفلسطيني الداخلي والعلاقة بين الشعبين اللبناني والفلسطيني ووضع المخيمات الفلسطينية في لبنان على مختلف الصعد.

ونوه الطرفان بالجهود المبذولة على صعيد الوضع الأمني في مخيم عين الحلوة وعلى دور القوة الأمنية المشتركة التي أثبتت فعاليتها وجديتها الأمر الذي عكس ارتياحاً لدى مختلف الشرائح الشعبية وعلى المستوى السياسي أيضاً. ولفت الجانبان إلى أهمية التنسيق بين الجهات الفلسطينية والأجهزة اللبنانية لتحسين الواقع الأمني ولمنع استغلال المخيمات في أي مشروع يهدد أمن واستقرار لبنان.

وزار الوفد رئيس تيار الفجر عبد الله الترياقى على أهمية وحدة الموقف الفلسطيني في الميدان كما في السياسة وأثره في تحقيق النصر والحفاظ على مكتسباته. مشيداً بالتضحيات التي قدمها أبناء غزة وفلسطين في مواجهة العدوان الصهيوني.

وتوجه الترياقى بالتحية الى الفلسطينيين في مخيمات لبنان وبخاصة في عين الحلوة مثمناً على الجهود التي تبذلها كافة القوى والفصائل من أجل تعزيز دور ومهام القوة الأمنية في المخيم لضبط الأمن والاستقرار.

المستقبل، بيروت ٢٠١٤/٩/٧

٢٠. الخارجية الإسرائيلية تقترح نشر قوة دولية في قطاع غزة

عرب ٤٨: طرحت وزارة الخارجية الإسرائيلية أمام المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت)، قبل أسبوعين، وثيقة سرية تضمنت اقتراحاً لنشر قوة دولية في قطاع غزة تكون مهمتها الإشراف على عملية إعادة إعمار القطاع ومنع إعادة تسليح حركة حماس وباقي فصائل المقاومة.

ويعتبر واضعو الوثيقة أن نشر قوة دولية في قطاع غزة من شأنه أن يخدم المصلحة الإسرائيلية في حال نفذت أنشطة أمنية فعالة في غزة.

وقالت صحيفة "هآرتس"، اليوم الأحد، إن الوثيقة مؤلفة من صفحتين، وجاءت بعنوان "مبادئ ومعايير لنشر قوة دولية في غزة"، وسلمها إلى الوزراء الأعضاء في الكابينيت في ٢١ آب الماضي، مدير عام وزارة الخارجية، نيسيم بن شيطريت.

وبحث كبار مستشاري رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، الوثيقة مع مسؤولين في وزارة الخارجية، لكن أعضاء الكابينيت ورغم اطلاعهم عليها إلا أنه لم تجرِ مداوات منتظمة حولها في الكابينيت.

وقال موظف رفيع المستوى للصحيفة في وزارة الخارجية الإسرائيلية إنه تمت بلورة الوثيقة على خلفية توجهات من ألمانيا وبريطانيا وفرنسا ودول أوروبية أخرى خلال الحرب العدوانية على قطاع غزة، شملت أفكارا لإقامة نظام رقابة دولي في غزة يستند إلى تحسين مكانة قوة المفتشين الأوروبيين الذين عملوا في معبر رفح بين الأعوام ٢٠٠٥ و ٢٠٠٧.

على أثر ذلك تشكل طاقم في الخارجية الإسرائيلية ضم عشرة مسؤولين وترأسه نائب مدير عام الوزارة للشؤون السياسية، ألون أوشفيز.

وقال الموظف إن الوثيقة، التي صيغت بعد سلسلة مداوات، تعتبر أن قوة دولية من شأنها خدمة مصلحة إسرائيل إذا نُفذت أنشطة أمنية فعالة في مجال تجريد غزة من السلاح ومنع تعاضم قوة حماس.

ووفقا للوثيقة فإنه يتعين على إسرائيل أن تتطلع إلى عمل القوة الدولية بموجب أربعة مبادئ: تركيبة القوة، صلاحياتها، حجم انتشارها والتفويض الذي سيمنح لها.

واقترحت الوثيقة أربعة بدائل محتملة لتركيب القوة: قوة تابعة للاتحاد الأوروبي، قوة غربية بمشاركة الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وكندا وأستراليا ونيوزيلندا، قوة تابعة للأمم المتحدة، قوة تابعة لحلف شمال الأطلسي (الناتو). وأوصت الخارجية الإسرائيلية بالبدل الأول وهو نشر قوة أوروبية، لأنها القوة المتوفرة وبالإمكان بلورتها بأسرع وقت وكذلك لأن الأوروبيين عبروا عن استعداد مبدئي لتنفيذ خطوة كهذه.

وأضافت الوثيقة أن القوة الدولية يجب أن تكون مسلحة ولديها صلاحيات تطبيقية "تمكنها من مواجهة تهديدات من جانب حماس وباقي الفصائل"، وأن تكون مخولة بمنع دخول أسلحة إلى القطاع ومصادرة أسلحة ومواد محظورة في حال العثور عليها.

وتابعت الوثيقة أن القوة الدولية ينبغي أن تنتشر في الجانب الفلسطيني من معبر رفح وعلى طول محور فيلادلفي وفي مناطق معينة داخل القطاع مثل منشآت الأمم المتحدة. وأوصت وزارة الخارجية بأن يكون عمل القوة الدولية نتيجة لقرار يصدر عن مجلس الأمن الدولي، أو بموجب اتفاق بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ويكون مدعوماً بقرار من مجلس الأمن. كذلك أوصت الوزارة بأن تكون مدة عمل القوة الدولية عاماً قابلاً للتמיד لعام آخر، وأن تعمل بصورة مشابهة لقوات يونيفيل الدولية في جنوب لبنان. ووفقاً للموظف الإسرائيلي فإن هذا الاقتراح يمكن أن يصبح قابلاً للتنفيذ بعد استئناف المفاوضات غير المباشرة في القاهرة بين إسرائيل وحماس وفصائل المقاومة حول اتفاق وقف إطلاق نار طويل الأمد.

وخلص الموظف إلى أن مصر يجب أن تكون شريكة مركزية في أية مداولات حول نشر قوة دولية في القطاع وأن التنسيق مع مصر هو أمر بالغ الأهمية. وقال إن عدة دول أوروبية بدأت تبحث الأمر مع مصر.

عرب ٤٨ ٢٠١٤/٩/٧

٢١. "إسرائيل" تصادر ٢٠٠٠ دونم من أراضي الخليل جنوب الضفة

رام الله - الحياة: صادرت السلطات الإسرائيلية أمس ألفي دونم من أراضي محافظة الخليل جنوب الضفة الغربية لأغراض قالت إنها "عسكرية". ويأتي قرار المصادرة في ظل أجواء التنافس في الانتخابات الداخلية لحزب "ليكود" التي ستجري قريباً، وبعد أسبوع من مصادرة نحو أربعة آلاف دونم من أراضي محافظتي الخليل وبيت لحم جنوب الضفة الغربية تحت ذريعة الانتقام من الفلسطينيين على خلفية خطف وقتل ثلاثة مستوطنين في المنطقة في حزيران (يونيو) الماضي. وأعلنت الحكومة الإسرائيلية أنها تعتزم توسيع الكتلة الاستيطانية المقامة على أراضي المنطقة في ما اسمته "رداً على العملية". وأثار قرار الحكومة الإسرائيلية مصادرة أراضٍ انتقاماً من الفلسطينيين، احتجاجات واسعة من منظمات حقوق الإنسان. ووصف الصحافي الإسرائيلي المختص بحقوق الإنسان جدعون ليفي خطوة الحكومة الانتقامية هذه بأنها لا تختلف عن اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين تحت اسم "تدفيع الثمن"، مثل حرق المساجد والكنائس والسيارات والبيوت. وقال إن قرار الحكومة يعترف من حيث الجوهر بأن الاستيطان عمل انتقامي ضد الفلسطينيين وليس عملاً قانونياً.

وسلم الجيش الإسرائيلي أمس مواطنين في قرى واد بن زيد شمال شرقي يطا قراراً صادراً عن المحكمة الإسرائيلية يقضي بمصادرة ٢٠٠٠ دونم لأغراض عسكرية.

الحياة، لندن ٢٠١٤/٩/٧

٢٢. القناة السابعة: عشرة آلاف مجندة إسرائيلية مارسن الدعارة عقب إنهاءهن الخدمة العسكرية

غزة - الاتحاد: كشفت إحصاء إسرائيلية عن أن أكثر من ١٠ آلاف مجندة مارسن الدعارة عقب إنهاءهن الخدمة العسكرية في الجيش.

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية من بينها القناة السابعة الإسرائيلية أن الإحصائية التي أعدها مركز الإحصاء الإسرائيلي، ترجع إلى انتشار ظاهرة التحرش الجنسي بين المجندات وقيادات داخل الجيش الإسرائيلي، حيث إن ٨١% من المجندات تعرضن لاعتداءات ومضايقات وتحرشات جنسية بالوحدات العسكرية. ويتم شراء الفتاة من قبل تجار الرذيلة بمبالغ تتراوح بين ٨ و ١٠ آلاف دولار، لتعمل لديهم سبعة أيام في الأسبوع بين ١٤ إلى ١٨ ساعة يومياً، وأشارت القناة إلى أن واحدة من ٨ مجندات بالجيش تتعرض للاغتصاب من قبل ضباط كبار بالجيش، ولكن لا يستطيع الإبلاغ عنهن خشية الإيذاء.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٤/٩/٧

٢٣. مركز أسرى فلسطين للدراسات: ١٢ صحفياً فلسطينياً في سجون الاحتلال

غزة - رائد لافي: قال "مركز أسرى فلسطين للدراسات" إن ١٢ صحفياً فلسطينياً اعتقلتهم سلطات الاحتلال خلال عملهم في كشف الجرائم "الإسرائيلية" ضد الشعب الفلسطيني. وأكد المتحدث باسم المركز رياض الأشقر أن "إسرائيل" تتعمد استهداف الحقيقة، وتغيب العاملين على كشف جرائمها بحق الشعب الفلسطيني، وهذا يتمثل في استهداف الصحفيين الفلسطينيين سواء بالقتل أو الاعتقال أو الاعتداء المستمر عليهم.

الخليج، الشارقة ٢٠١٤/٩/٧

٢٤. المحكمة العليا الإسرائيلية تبرئ فتيين من القدس أدانتها المحكمة المركزية

رام الله - "الأيام": قررت المحكمة العليا الإسرائيلية، وعلى صفة الاستعجال، ببراءة فتيين من القدس، تم اتهامهما بمهاجمة حافلة إسرائيلية كانت قد دخلت قرية العيسوية، ما أدى إلى إصابة

سائق الحافلة بجروح، حيث تم إلغاء قرار الإدانة والحكم الصادر بحقهما في المحكمة المركزية في نيسان الماضي، وحكم على الفتيين بالسجن الفعلي لمدة ١٥ شهراً، إضافة إلى وقف تنفيذ وغرامة مالية وتعويض.

الأيام، رام الله ٢٠١٤/٩/٧

٢٥. الأونروا: افتتاح العام الدراسي في موعده رغم وجود مراكز إيواء بعدة مدارس

خليل الشيخ: قال ممثل مدير عمليات وكالة الغوث الدولية "اونروا" في قطاع غزة الدكتور خليل الحلبي: انه سيتم افتتاح العام الدراسي في موعده رغم وجود عدة مراكز للإيواء في المدارس. وأوضح أنه تم تقليص مراكز الإيواء من ٢٣ مركزاً في محافظة شمال غزة، قبل وقف إطلاق النار إلى خمسة مراكز فقط، اثنان منها في مخيم جباليا وثلاثة في بيت حانون. جاء ذلك في سياق كلمة قدمها د. الحلبي في حفل تكريم المتطوعين في حملة "شارك شعبك" التي قدمت خدمات الدعم النفسي للنازحين في مراكز الإيواء في محافظة شمال غزة خلال أيام العدوان.

الأيام، رام الله ٢٠١٤/٩/٧

٢٦. أسير في سجون الاحتلال يرزق بمولود ثاني عن طريق "النطف المهرية"

نابلس: كشفت مصادر طبية فلسطينية النقاب عن إنجاب زوجة أسير فلسطيني، محكوم بالمؤبد لـ (٢٦) مرة، مولوداً جديداً عن طريق "النطف المهرية" من داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي. وأعلن مركز "رزان" لعلاج العقم وأطفال الأنابيب في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، أن زوجة الأسير عمار الزين، وضعت طفلها الثاني عن طريق "النطف المهرية" في مستشفى "العربي التخصصي"، وأطلقت عليه اسم (صلاح الدين).

قدس برس، ٢٠١٤/٩/٦

٢٧. استطلاع: ٧٧,٦% من الفلسطينيين يعتقدون أن "إسرائيل" ضربت بشكل موجه من المقاومة

بيت ساحور- العلاقات العامة: في أحدث استطلاع للرأي أعدّه الدكتور نبيل كوكالي ونشره المركز الفلسطيني لاستطلاع الرأي

(www.pcpo.org) وأجري خلال الفترة (١٤-١٩) أب ٢٠١٤ ويشمل عينة عشوائية مكونة من ١٠٠٠ شخصاً يمثلون نماذج سكانية من قطاع غزة أعمارهم ١٨ عاماً فما فوق، جاء فيه أن (٧٢,٥%) من الجمهور الفلسطيني في قطاع غزة قلقون من مواجهة عسكرية محتملة مع إسرائيل. وقال الدكتور نبيل كوكالي أن نسبة عالية من الجمهور الفلسطيني في قطاع غزة قيّموا أوضاعهم الاقتصادية بالسيئة، وأن مهم الرئيسي في الوقت الحالي هو الشعور بالأمان وإعادة الإعمار في قطاع غزة لعله يفتح لهم مجالات عمل كثيرة، إذ أن نسبة عالية منهم يعتقدون أن أوضاعهم الاقتصادية ستتحسّن بعد انتهاء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وعلى هذا فأن المطلوب من المجتمع الدولي الإسراع في رفع الحصار عن قطاع غزة والشروع بإعادة إعماره وفتح المعابر التجارية وإقامة مناطق صناعية والعمل على إنشاء ميناء بحري في قطاع غزة ومطار بري في الضفة الغربية وإعادة إعمار مطار غزة وإيجاد ممر بري يربط الضفة الغربية بقطاع غزة. وأضاف د. كوكالي أن هناك رضى عام لدى الجمهور الفلسطيني فيما يتعلق بالتغطية الإعلامية خلال عملية العصف المأكول على قطاع غزة، وأن أغليبتهم شعروا بالحزن والغضب والخوف خلال مشاهدتهم لنشرات الأخبار والتغطية الإعلامية. وبيّن د. كوكالي أن الغزيون يعتقدون أن قوّة الردع الاسرائيلية قد انخفضت وأن إسرائيل قد ضُربت بشكل موجه من المقاومة الفلسطينية خلال عملية العصف المأكول. وأشار د. كوكالي أن الغالبية منهم يؤيدون استئناف المفاوضات مع الاسرائيليين.

القلق من مواجهة عسكرية

وحول سؤال: إلى أي درجة أنت قلق من مواجهة عسكرية أخرى مع إسرائيل؟، أجاب (٣٠,٨%) إلى درجة عالية، (٤١,٧%) إلى درجة متوسطة، (٨,٢%) إلى درجة متدنية، (١٨,٢%) لست قلقاً، (١,١%) أجابوا "لا أعرف".

إلحاق الأذى

ورداً عن سؤال "في حالة وقوع معركة أخرى مع إسرائيل إلى أي درجة أنت قلق من احتمال إلحاق الأذى بك؟"، أجاب (٣٣,١%) إلى درجة عالية، (٣٦,٢%) إلى درجة متوسطة، (٨,٨%) إلى درجة متدنية، (١٧,٤%) لست قلقاً، (٤,٥%) أجابوا "لا أعرف".

مواجهة عسكرية

وجواباً عن سؤال "حسب رأيك، هل ستقع قريباً مواجهة جديدة مع اسرائيل؟"، أجاب (٣٩,٤%) بالايجاب، (٣٦,٥%) بالنفي، (٢٤,١%) أجابوا "لا أعرف".

قوة الردع الاسرائيلية

قال (١٦,٤%) من الجمهور الفلسطيني في قطاع غزة أن قوة الردع الاسرائيلية في صحوة عملية العصف المأكول قد زادت، (٢٣,٢%) بقيت بدون تغيير، (٥٤,٩%) انخفضت، (٥,٥%) أجابوا "لا أعرف".

وحول سؤال "هل ضُربت اسرائيل بشكل موجه من المقاومة الفلسطينية؟"، أجاب (٧٧,٦%) بالايجاب، (١٥%) بالنفي، (٧,٤%) أجابوا "لا أعرف".

استئناف المفاوضات

وأيد (٥٢,٦%) من الجمهور الفلسطيني في قطاع غزة استئناف المفاوضات مع الاسرائيليين، في حين عارض (٤١,٩%) منهم ذلك، وتردد (٥,٥%) عن إجابة هذا السؤال.

الطعام والرعاية الصحية

وحول سؤال "خلال عملية "العصف المأكول" هل مررت بأوقات عصيبة بحيث لم تكن تملك المال الكافي لشراء الطعام الذي تحتاجه عائلتك؟"، أجاب (٥٠%) بالايجاب، (٥٠%) بالنفي. ورداً عن سؤال "خلال عملية "العصف المأكول" هل مررت بأوقات عصيبة بحيث لم تكن تملك المال الكافي لشراء الأودية والرعاية الصحية التي تحتاجها عائلتك؟"، أجاب (٥١,٦%) بالايجاب، (٤٨,٤%) بالنفي.

حكومة الوفاق الوطني

وقيّم (٢٣,٤%) من الجمهور في قطاع آداء حكومة الوفاق الوطني خلال عملية العصف المأكول بالجيد، في حين قيّم (٤٣,٣%) بالمتوسط، (٢٢,٧%) بالسيء، (١٠,٦%) أجابوا "لا أعرف".

اليونسف

ورداً عن سؤال "كيف تقيم أداء اليونسيف خلال عملية العصف المأكول؟"، أجاب (٥١,٤%) جيد، (٢٩,٤%) متوسط، (١٦,٦%) بالسيء (٢,٦%) أجابوا "لا أعرف".

القلق على لقمة العيش

وحول سؤال "إلى أي درجة أنت قلق على لقمة عيش أسرته في الوقت الحالي؟"، أجاب (٣٥,٦%) قلق جداً، (٣٥,٣%) قلق، (١٨%) لست قلقاً إلى ذلك الحد، (١١,١%) أجابوا "لا أعرف".

الوضع الاقتصادي بعد انتهاء الحرب

ورداً عن سؤال "بشكل عام هل تعتقد أن الوضع الاقتصادي في قطاع غزة قد يتحسن، يتراجع، أم أنه لن يتغير بعد انتهاء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة؟"، أجاب (٥٩,٨%) سيتحسن، (٢٤,٣%) سيترجع، (١١,٩%) لن يتغير، (٤,٠%) أجابوا "لا أعرف".

الوضع الاقتصادي الحالي

قيم (٦٥,٨%) من الجمهور الفلسطيني الوضع الاقتصادي العام في قطاع غزة في الوقت الحالي بالسيء، في حين قيمه (٢٦,٣%) بالمتوسط، و (٧,٠%) بالجيد، (٠,٩%) أجابوا "لا أعرف".

هموم المواطن

وحول سؤال "ما همّك الرئيسي في الوقت الحاضر؟" أجاب (٩,٣%) العمل/النقود، (٦١,٩%) الأمان، (١٢,١%) الصحة، (١٦,٧%) المستقبل.

الرضا عن الحياة

و رداً عن سؤال "كم أنت راضٍ عن الحياة بصورة عامة حيث (١) غير راضٍ على الإطلاق إلى (١٠) راضٍ جداً ؟" فقد كانت النتيجة أن قيمة المتوسط الحسابي للرضا عن الحياة هو (٤,٥٤) درجة بانحراف معياري (٢,١١) درجة والتي تعني أن الجمهور الفلسطيني بشكل عام غير راضٍ نوعاً ما عن حياتهم.

الهجرة

وجواباً عن سؤال "لو كان باب الهجرة مفتوحاً أمامك، هل تفكر في مغادرة غزة لبلاد أخرى في الوقت الحالي؟" أجاب (٢٥,٠%) بالايجاب، (٧٢,٢%) بالنفي، (٢,٨%) أجابوا "لا أعرف".

التغطية الإعلامية

وحول سؤال "هل كان هناك القدر الصحيح من التغطية لعملية العصف المأكول على شاشات التلفزة؟"، أجاب (٥٤%) بالايجاب، (٤٢%) إلى حد ما، (٣%) بالنفي، (١%) أجابوا "لا أعرف".
وجواباً عن سؤال "كيف تقيّم قدر التغطية الإعلامية في نشرات الأخبار لعملية العصف المأكول بالنسبة لسكان غزة؟"، أجاب (٣٢,٩%) بالمقدار المضبوط، (٥١,٣%) بمقدار عالي جداً، (١٣,٨%) غير كافٍ، (٢,٠%) أجابوا "لا أدري".

ورداً عن سؤال "ما هو أكثر شيء شعرت به عندما شاهدت التغطية الإعلامية لعملية العصف المأكول؟"، أجاب (١٢,٤%) حصلت على معلومات، (٢١,٥%) التضامن، (١٨%) الخوف، (٣٢,٩%) الحزن، (٢%) الضجر، (١٢,١%) الغضب، (١,١%) أجابوا "لا أدري".

منهجية الدراسة

وقال الياس كوكالي رئيس قسم الأبحاث والدراسات أنه تمّ إجراء جميع المقابلات في هذه الدراسة داخل البيوت التي تمّ اختيارها عشوائياً في المناطق وفقاً لمنهجية علمية متبعة في المركز وقد تمّ اختيارها من (٩٠) موقعاً في قطاع غزة موزعة على النحو التالي: (١٥) موقعاً شمال غزة، (٢٨) موقعاً مدينة غزة، (١٨) موقعاً محافظة دير البلح، (١٨) موقعاً محافظة خان يونس، (١١) موقعاً محافظة رفح. ويبيّن أن نسبة هامش الخطأ في هذا الاستطلاع كانت ($\pm 3,1\%$) عند مستوى ثقة (٩٥,٠%).

تجدر الإشارة إلى أنّ المركز الفلسطيني لاستطلاع الرأي قد تأسس في مدينة بيت ساحور في شهر شباط (فبراير) عام ١٩٩٤ وهو من المراكز الريادية العاملة في الأراضي الفلسطينية ليس فقط في مجالات استطلاع الرأي العام فحسب، بل أيضاً في مجال الأبحاث الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والصحية وغيرها. والمركز عضو في الفريق المؤسس للشبكة العربية لاستطلاعات الرأي (ANPOP) ومقرها القاهرة / جمهورية مصر العربية وعضو عن فلسطين في مؤسسة غالوب

العالمية (GIA) والشبكة العالمية المستقلة لأبحاث السوق (WIN) وعضو كذلك في الإتحاد العالمي لأبحاث استطلاعات الرأي - (WAPOR) الولايات المتحدة الأمريكية ومؤسسة ESOMAR.
المركز الفلسطيني لاستطلاع الرأي ٢٠١٤/٩/١

٢٨. وزارة الاقتصاد: إفشال صفقات لتسويق مواد غذائية إسرائيلية فاسدة في الأسواق الفلسطينية

رام الله - "الأيام": أفشلت الإدارة العامة لحماية المستهلك التابعة لوزارة الاقتصاد الوطني، خلال العام الجاري، العديد من الصفقات المشبوهة التي يعقدها متاجرون بصحة وسلامة المواطنين مع تجار إسرائيليين؛ لتسويق مواد تموينية ومواد غذائية فاسدة وبعض الأحيان تشمل المنظفات. وقال تقرير لمديرية الاقتصاد الوطني في محافظة بيت لحم، أمس، إنه يتم عرض المواد الفاسدة للمستهلك على أنها سليمة وصالحة للاستهلاك الآدمي، ضمن عرض أو سعر قليل مقارنة مع البضاعة الأخرى المشابهة، وتكون غالبا هي من المواد الموجهة للاستهلاك يوميا من قبل المستهلك.

الأيام، رام الله ٢٠١٤/٩/٧

٢٩. مراقب العام لجماعة الإخوان في الأردن: لا عهد ولا سلام مع اليهود ولكنها الحرب ثم النصر

السبيل - خليل قنديل: احتشد الآلاف من أبناء مدينة الزرقاء للمشاركة في المهرجان الذي نظّمته الحركة الإسلامية في الزرقاء مساء الجمعة، تحت عنوان "وانتصرت غزة"؛ احتفاء بانتصار المقاومة على العدو الصهيوني.

ورفع المشاركون في المهرجان الذي اقيم في احدى الساحات العامة في مدينة الزرقاء الاعلام الاردنية والفلسطينية ورايات الحركة الاسلامية ومجسمات كرتونية لصواريخ المقاومة، بحضور المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين الدكتور همام سعيد، وامين عام حزب جبهة العمل الاسلامي محمد الزيود، وقيادات الحركة الاسلامية في الزرقاء وعدد من الشخصيات الوطنية.

واستكر المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين الدكتور همام سعيد في كلمته ما يروجه من وصفهم "بالسفهاء" الذين يهونون من انتصار المقاومة، ويحزنون منه، ويؤذيهم قتل اوليائهم اليهود، وتؤذيهم صواريخ القسام التي كانت موجهة لليهود والمنافقين، ويريدون ان يبقى مسلسل الذل والهوان والعار، نقول لهم: "خبتم وطاش قولكم فقد انتصرت غزة وقد اذقت المقاومة اليهود الرعب والخوف والويلات والهوان طوال ٥١ يوما".

وقال سعيد: "رسالتنا للحكام العرب الذين يفاوضون؛ على ماذا تفاوضون اليهود، وتستقبلون نتنايهو في عمان، اتقوا الله ان الامة انتصرت وغزة انتصرت فكفوا عن المفاوضات العنيفة ومسلسل الاستسلام لليهود، انقضوا تلك العود معهم، فلا عهد لهم ولا سلام، ولكنها الحرب ثم النصر، وغدا سنحرر فلسطين ونصلي ببيت المقدس."

السييل، عمان، ٢٠١٤/٩/٦

٣٠. "مقاومة التطبيع" الأردنية: استيراد الغاز من الكيان يدعم الاحتلال

عمان: اعتبرت لجنة مقاومة التطبيع النقابية الأردنية أن الاتفاقية على تزويد الأردن بالغاز من الاحتلال، تساعد الكيان الصهيوني في سرقة سواحل فلسطين المحتلة ولبنان، كما تساهم في دعم العدو الصهيوني الإرهابي اقتصاديا ليستمر في قتل أهلنا وإطالة عمر احتلاله البغيض. وأكدت في بيان وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة منه اليوم: "إن الاتفاقية تتعارض مع مصالح الأردن الوطنية العليا وفي جميع المجالات وهدفها السيطرة على المنطقة ومقراتها". ودعت اللجنة جميع المواطنين والأحزاب والمؤسسات والهيئات والنواب إلى القيام بواجبهم في الدفاع عن الوطن ومصالحه ومقراته ورفض وإلغاء جميع الإتفاقيات مع العدو الصهيوني وإسقاط الحكومة الحالية وتشكيل حكومة وطنية مستقلة لا ترهن مصالح الوطن للخارج وتعمل من أجل صالح الوطن والمواطن.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٩/٦

٣١. حزب الوحدة الشعبية الأردني: التراشق الإعلامي الفلسطيني يهدد بإجهاض انتصار غزة

عمان- الغد: عبر أمين عام حزب الوحدة الشعبية الدكتور سعيد ذياب عن قلقه مما وصفه "التراشق الإعلامي" الفلسطيني الذي نشب فور وقف إطلاق النار في غزة، مؤكداً أن من شأن ذلك أن يدفع إلى الخشية "من عودة الانقسام الفلسطيني، فالوحدة التي تجسدت كانت من أحد أسباب الانتصار، وهذا الصمود والنجاح علينا عدم السماح بإجهاضه". وأضاف ذياب في مهرجان جماهيري أقامه الحزب أول من أمس احتفاءً بصمود الشعب الفلسطيني، ودعماً للمقاومة، وإحياء للذكرى ١٣ لاستشهاد الأمين العام للجبهة الشعبية أبو علي مصطفى. وأضاف: "على مدار ٥١ يوماً واجه الفلسطينيون في غزة عدواناً همجياً صب النازيون الجدد كل حقدهم فيه، مستخدمين كل أنواع الأسلحة"، موضحاً أن هذا العدوان "تم بغطاء رسمي عربي، وضوء

أخضر دولي، كما جاء في ظل انشغال القوى الشعبية العربية بمشاكلها الداخلية وبعد فشل المفاوضات، والفشل الأميركي- الإسرائيلي بدفع الفلسطينيين للقبول بيهودية الدولة." واضاف دياب ان "المفاجأة كانت في القدرة، والكفاءة، والشجاعة، والاحتراف القتالي التي جسدها المقاومون على أرض غزة، وكان العجز واضحاً لدى العدوان من خلال فشله في تحقيق أهدافه واستمرار القدرة القتالية للمقاومة وبفعالية، كما فشل العدو في الإجهاز على المقاومة وثقافتها وفرض ثقافة الاستسلام."

الغد، عمان ٢٠١٤/٩/٧

٣٢. المستشفى الميداني الأردني غزة ٣١ يوزع حقائب مدرسية على أطفال القطاع

غزة - بترا: تنفيذا لتوجيهات الملك عبدالله الثاني بالوقوف الى جانب الأهل في قطاع غزة، قامت كوادر المستشفى الميداني الأردني غزة ٣١، وبالتعاون مع مركز أجيال للشباب، بتوزيع الحقائب المدرسية على أبناء بلدة بني سهيلا جنوب قطاع غزة.

الدستور، عمان ٢٠١٤/٩/٧

٣٣. ابن حلي: أبو مازن سي طرح تصورات الخاصة بإنهاء الاحتلال خلال اجتماعات الجامعة العربية

القاهرة - الخليج: وصف السفير أحمد بن حلي نائب الأمين العام للجامعة العربية اجتماعات الدورة العادية الـ ١٤٢ لمجلس الجامعة العربية التي ستعقد اليوم الأحد على مستوى وزراء الخارجية، بأنها من أخطر الدورات، وذلك بفعل حجم ونوعية القضايا والتحديات والتهديدات التي يتضمنها جدول أعمالها، والتي تمتد من فلسطين في ضوء تداعيات العدوان "الإسرائيلي" على غزة، مروراً بالعراق وسوريا وليبيا واليمن وصولاً إلى الصومال والتي تتعرض جميعاً لمخاطر تهدد الدولة الوطنية والأمن القومي العربي.

وقال بن حلي في تصريحات لـ"الخليج" قبيل ساعات من انطلاق الدورة الجديدة قبل ظهر اليوم، والتي ستشهد مشاركة واسعة من وزراء الخارجية العرب، إن نبيل العربي الأمين العام للجامعة سي طرح أمام الوزراء، سواء في الجلسة الافتتاحية أو الجلسة الخاصة أو الجلسات المغلقة رؤيته وأفكاره للتعامل مع هذه التطورات الخطرة في إطار موقعه بالجامعة، مستنداً في ذلك إلى أنه حان الوقت لأن تبادر الجامعة العربية عبر مجلسها الوزاري لبلورة المواقف الصريحة والمواجهة الجادة

لكل التحديات والتهديدات والمخاطر التي تتعرض لها المنطقة العربية، لأنه لم يعد مقبولاً أن تستمر الأساليب السابقة في التعاطي معها.

وكشف بن حلي عن عقد جلسة خاصة تعقب الجلسة الافتتاحية لمناقشة مجمل الوضع في فلسطين وبالذات بعد العدوان الهجمي على قطاع غزة، مشيراً إلى أن الرئيس محمود عباس أبو مازن سي طرح تصوراتهِ الخاصة بإنهاء الاحتلال "الإسرائيلي" وللدعم العربي المطلوب في هذه المرحلة، خاصة على صعيد إعمار غزة في ضوء الترتيبات التي تجرى حالياً لعقد المؤتمر الدولي للمانحين بالقاهرة، والمتوقع في غضون الشهر الحالي بالتنسيق بين مصر والنرويج.

ولفت إلى أنه سيتم إجراء مناقشات مكثفة للأوضاع الخطرة في كل من العراق وسوريا وليبيا واليمن والصومال بعد التطورات المتسارعة فيها، والتي تهدد الدولة الوطنية بمؤسساتها المختلفة وتعرق العملية السياسية في هذه الدول، موضحاً أن ملف الإرهاب سيكون حاضراً بقوة في اجتماعات اليوم، خاصة بعد تحوله من جماعات مسلحة غير معروفة المعالم إلى مرحلة أخطر من خلال قيام هذه الجماعات باحتلال الأراضي وتطويرها في حركتها على الأرض، معتبراً أن ذلك يعد متغيراً جديداً في هذا الملف يهدد الدولة الوطنية والخريطة الجغرافية وبنطوي على تأثيرات سلبية في الأمن القومي العربي.

الخليج، الشارقة ٢٠١٤/٩/٧

٣٤. لأول مرة: حجاج فلسطينيي ٤٨ يسافرون جوا من تل أبيب إلى جدة

عرب ٤٨: سيكون بإمكان الحجاج، هذا العام، السفر من تل أبيب إلى جدة عبر عمان، بالطائرة بعد أن صادقت الدول ذات العلاقة على هذه الرحلات الجوية. وذكرت صحيفة "ذي ماركر" الاقتصادية، اليوم الأحد، أن هذه ستكون رحلات جوية منظمة، وأنه بين ٢٣ و٢٦ أيلول الحالي سيتم نقل ٧٦٦ شخصا من البلاد إلى جدة على متن شركة الطيران الملكية الأردنية، بتكلفة ٦٠٠ دولار تقريبا للشخص الواحد. وتنظم هذه الرحلات الجوية شركة "ميلاد للطيران" من مدينة الرملة.

عرب ٤٨ ٢٠١٤/٩/٧

٣٥. كيري يقترح إنشاء فيدرالية اقتصادية بين الأردن والسلطة

غزة- صالح النعامي: كشف مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية الأسبق أوري سافير النقاب عن أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري اقترح إقامة "فيدرالية اقتصادية" بين كل من السلطة الفلسطينية والأردن و"إسرائيل" كمقدمة لحل دائم للصراع.

وفي مقال نشره موقع "يسرائيل بلاس" يوم الخميس الماضي نوه سافير، الذي رأس الجانب الصهيوني في المفاوضات السرية التي قادت للتوقيع على اتفاق "أوسلو" عام ١٩٩٣ أن الأمريكيين يعتقدون أن تدشين مثل هذه الفيدرالية يساعد على بلورة حل دائم للصراع، علاوة على أنه سيضمن تحقيق استقرار اقتصادي يعزز فرص احترام أي اتفاق دائم.

ونوه سافير إلى أن ما يشجع على تقديم الفكرة هو التحولات الجيوسياسية في المنطقة والتي ستسمح بأن تحظى مثل هذه الخطوة بدعم "المحور السني المعتدل"، في العالم العربي.

ونقل سافير عن مسؤولين كبار في السلطة الفلسطينية قولهم إن فكرة الفيدرالية الاقتصادية تشبه إلى حد كبير تلك القائمة بين كل من بلجيكا وهولندا ولوكسمبورغ والتي يطلق عليها "بنلوكس"، مشيراً إلى أن الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات سبق أن اقترح هذه الفكرة، وذكر أن عرفات شرح له شخصياً فوائد هذه الفكرة.

وأوضح سافير أن تدشين الفيدرالية الاقتصادية يعني ضمان إقامة منطقة تجارة حرة وتعاون في مجال الطاقة وتحلية المياه، ومشاريع سياحية مشتركة سيما في منطقة البحر الميت، وتدشين خطوط مواصلات بين الأردن حتى ميناء حيفا، وترتيبات أمنية ثنائية ومخططات مشتركة لمواجهة "الإرهاب".

وشدد سافير على أن الأمريكيين يرون أنه سيكون على الأردنيين المساعدة في إيجاد حلول لقضيتي اللاجئين والقدس، وهما القضيتان اللتان تعتبران من أهم قضايا الحل الدائم.

وحسب سافير، فإن قيادات السلطة تبدي حماساً لهذه الفكرة على اعتبار أن وجود روابط بين الكيان الفلسطيني بالأردن سيقطع من حدة معارضة الإسرائيليين لفكرة إقامة دولة فلسطينية مستقلة، علاوة على أن التعاون الأمني على جانبي الحدود سيقطع من رغبة الإسرائيليين في الاحتفاظ بمنطقة "غور الأردن".

وأكد سافير على أهمية دور مصر في منح قيادة السلطة الفلسطينية مظلة سياسية عربية، لتمكينها من السير في هذا المسار، عبر الحصول على تفويض من الجامعة العربية، بالإضافة إلى دور مهم

للسعودية التي ستدعم الفيدرالية مالياً، على اعتبار أنها معنية بنجاح "المحور البرغماتي" في العالم العربي.

ونقل عن محافظ أمريكية قولها إن كيري اكتشف خلال مباحثاته مع ملك الأردن عبد الله أنه قلق جداً إزاء فرص استقرار مملكته الداخلي، لكنه في الوقت ذاته يبدي حماساً إزاء دور بلاده في أية تسوية للقضية الفلسطينية.

وحسب هذه المحافظ، فإن الإدارة الأمريكية تتوي بعد الانتخابات الجزئية للكونغرس في نوفمبر القادم دفع هذا المخطط قدماً بالتعاون مع الدول العربية "البرغماتية".

وشدد سافير على أن أهم متطلب لنجاح هذه الخطة هو إضعاف حركة "حماس"، مشيراً إلى أن هذا هو السبب الذي يدفع رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو لتعزيز تحالفه مع كل من مصر والأردن لتحقيق هذا الغرض، منوهاً إلى أن المؤسسة الأمنية تعتبر أن الأجهزة الأمنية المصرية والأردنية ذات "سجل جيد" في معالجة الحركات الإسلامية.

واستدرك سافير قائلاً إن أحد العوائق الرئيسية أمام نجاح المخطط الأمريكي يتمثل في حقيقة أن نتياهو غير معني بمنح عباس أي انجاز على الأرض في الضفة الغربية.

عربي ٢١، ٦/٩/٢٠١٤

٣٦. دعوى قضائية ضد "إسرائيل" أمام المحاكم الأرجنتينية

(يو بي أي): رفع فنانون وممثلون لجمعيات حقوقية وأهلية واجتماعية وناشطون، ولجنة التضامن مع الشعب الفلسطيني في الأرجنتين، دعوى قضائية ضد إسرائيل، هي الأولى من نوعها التي ترفع أمام المحاكم الأرجنتينية. وقال بيان صادر عن سفارة دولة فلسطين لدى الأرجنتين أمس، إن الدعوى رفعت أمام محكمة العدل الفيدرالية في مدينة قرطبة، تحت عنوان «دعوى ضد سلطات دولة إسرائيل لارتكابها جرائم ضد الإنسانية وإبادة جماعية بحق السكان الفلسطينيين في قطاع غزة».

وأضاف البيان أن من بين الموقعين على الدعوى، الصحفي ورئيس لجنة تكريم المفقودين والشهداء من حزب التحرير الأرجنتيني سيرخيو اورتييز، والممثل خوان خوسيه توتو، والمغنية والممثلة مارا سانتوشو، الذين أشاروا إلى أن هناك سوابق لمحاكمات جرائم ارتكبت خارج الأراضي الأرجنتينية. وطالبت الدعوى بإصدار مذكرة اعتقال دولية بحق شخصيات إسرائيلية عبر الانترنت، وبإلزام إسرائيل بدفع كافة تكاليف إعادة إعمار ما دمره العدوان بالإضافة إلى التعويضات لذوي الضحايا.

المستقبل، بيروت ٧/٩/٢٠١٤

٣٧. سيارة كُتِبَ على لوحها كلمة حماس تسبب أزمة في نيويورك

القاهرة: تسببت سيارة، تحمل لوحات كتب عليها كلمة "حماس"، في عرقلة حركة المرور بمنطقة بروكلين الأمريكية.

وتساءل مواطنون يعيشون في المنطقة التي تقع في ولاية نيويورك الأمريكية في تقرير مصور: "هل هي مركونة في وسط الطريق، لا.. فهي تقف على جانب الشارع". ولكن المثير في الأمر، بحسب التقرير، هي لوحها التي كتب عليها كلمة "حماس"، فكثيرون يريدون إلقاء نظرة عليها.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٩/٧

٣٨. مسؤولية "فتح" و "حماس" عن الاستعصاء الفلسطيني

ماجد كيالي

يُرجَّح أن غالبية المهتمين والمتابعين للشؤون الفلسطينية لم تراهن على نجاح المصالحة الفلسطينية، بين حركتي "فتح" و "حماس"، والتي نجم عنها تشكيل حكومة التوافق الوطني. والسبب أن هذه المصالحة لم تأت نتيجة قناعة الطرفين المعنيين بضرورة تجاوز أخطار الانقسام، أو بسبب تطور مفاجئ في نظرة كل منهما الى العمل السياسي على قاعدة الوحدة مع الاختلاف.

باختصار، فهذه المصالحة تمت بين طرفين مأزومين. فمن جهتها، فإن قيادة "فتح"، وهي ذاتها قيادة المنظمة والسلطة في الضفة، شعرت بأنها وصلت في خيارها السياسي الى طريق مسدود، بسبب التعتن الإسرائيلي، وارتهاؤها الى الخيار التفاوضي وحده. أما حركة "حماس" فباتت في عزلة كبيرة، لا سيما بعد اسقاط حكم "الإخوان المسلمين" في مصر، وتشديد الحصار عليها، وعلى سلطتها في غزة، مع اغلاق أنفاق رفح، وفرض القيود على تحويل الأموال اليها.

هكذا جاءت المصالحة، وضمنها حكومة الوفاق، استجابة لحاجة الطرفين، وبمناخ مخرج لهما من المأزق الذي بات يحيق بهما. مع ذلك، فكل منهما أرادها لمصلحته، أو كمصالحة شكلية، أو كغطاء لتميرير الوقت. فقد تبين، مثلاً، أن حركة "فتح" غير مقتنعة بهضم الواقع السلطوي الذي فرضته حركة "حماس" في غزة، بما في ذلك ضم أجهزتها الحكومية والأمنية الى السلطة، مع ضمان تأمين رواتبهم، علماً أن عدد هؤلاء يقدر بـ ٤٢ ألفاً، إلى السلطة.

في مقابل ذلك، فإن حركة "حماس" لا تبدو مستعدة للتخلي مجاناً عن سلطتها في غزة، ولا عن أجهزتها الأمنية، أقله في غياب مقابل مناسب يكفل لها المشاركة وفق حجمها في القرار الفلسطيني، سواء في السلطة او المنظمة.

يتبين من ذلك أن الانقسام الفلسطيني تجاوز الحيثية المتعلقة بأنه مجرد خلاف سياسي، على الخيارات الوطنية، بشأن الهدف المنشود والطريق الأنسب لاستعادة الحقوق، إذ بات له طابع مؤسسي، يتمثل بوجود سلطتين، مع نظامين سياسيين، وكل سلطة منهما تهيمن في مجالها الإقليمي والمجتمعي، مع أجهزة إدارية وأمنية وموارد مالية وممثليات خارجية وصحافة وتلفزيون. والمشكلة هنا ان النظام السياسي الفلسطيني، لا سيما بعد تحوله من حركة تحرر الى سلطة، لا يوفر الظروف لإيجاد مخرج مناسبة لحل هذه الإشكالية، إذ إن المجلس التشريعي الذي تحتل فيه حركة "حماس" الغالبية بات بحكم المعطل، لأن حركة "فتح" لم تهضم خسارتها في الانتخابات (٢٠٠٦).

في المقابل، فالاحتكام الى انتخابات جديدة، كما تدعو "فتح"، لا يلقى قبولاً من "حماس"، كرد فعل على التجربة السابقة، ما يجعل الوضع الفلسطيني في حالة استعصاء، وبديهي ان ذلك يشمل الكيانيين الجمعيين الفلسطينيين، أي السلطة والمنظمة.

ثمة مشكلة أخرى أيضاً، مفادها أن كل واحدة من هاتين الحركتين تعتقد أنها على حق في خياراتها السياسية، وأشكال عملها، ونمط ادارتها للسلطة في الضفة وغزة، من دون مبالاة بما يراه الطرف المقابل، وحتى بما تريده غالبية الفلسطينيين. مثلاً، فإن حركة "فتح" ترى أن سلطة "حماس" في غزة إنما هي نتيجة انقلاب، ادى الى انقسام النظام السياسي، وفصل غزة عن الضفة. كما انها تأخذ عليها خيارها في المقاومة بالصواريخ، وإدخالها الفلسطينيين في مغامرات خطيرة. وفي كل ذلك تتناسى حركة "فتح" فوز هذه الحركة في الانتخابات، ومسؤوليتها هي عن مصادرة نتيجة هذا الفوز، كما تتناسى أنها هي قامت بانقلاب، أيضاً، بتوقيعها اتفاق اوسلو المجحف والناقص، من خلف ظهر الفصائل والهيئات التشريعية الفلسطينية، وتهميشها منظمة التحرير، وفصلها بين فلسطينيي الارض المحتلة واللاجئين، وتحولها من حركة تحرر الى سلطة.

في المقابل، فحركة "حماس" تأخذ على "فتح" خياراتها المضرة، وضمنها مهاودتها في عملية التسوية، ووقفها أي شكل من المقاومة، متناسية أنها، أيضاً، اضطرت الى وقف المقاومة، وانتهجت التهذئة، وتحولت الى سلطة في غزة، بعدما هيمنت عليها بالقوة وبشكل أحادي. كما تتناسى مسؤوليتها عن الانقسام في النظام السياسي الفلسطيني، الذي أدى إلى حصار القطاع وشن ثلاث حروب مدمرة

عليه، ناهيك عن كونها هي الأخرى بمثابة سلطة أحادية تحكم غزة، وتقيّد حريات المواطنين، وتفرض عليهم تصوراتها في العيش.

في المحصلة، نحن إزاء فصيلين مهيمنين على السلطة والموارد والمجال السياسي، وكل منهما لا يرى ما يراه الآخر، ولا ما يراه الآخرون فيه. لذا، وما دام هذا الإنكار قائماً، فإن الفلسطينيين سيبقون في إطار الانقسام، لأن شرط تجاوز هذه الحالة لا بد من أن يقوم على إدراك الطرفين لهذه الوقائع والتعامل على أساسها. أما الشرط الأهم للخروج منها فيتمثل باستعادة الحركة الوطنية الفلسطينية طابعها كحركة تحرر وطني وبناء نظام سياسي يتأسس على الديمقراطية والمشاركة السياسية والتمثيل بدل المحاصصة الفصائلية.

ولعله يجدر لفت الانتباه هنا إلى أن الفلسطينيين في واقعهم الراهن ليسوا مقسومين بين "فتح" و "حماس"، أو بين خيارى المفاوضات أو الحرب بالصواريخ، أو بين التسوية في دولة الضفة وغزة أو تحرير فلسطين، إذ الأمر اعقد من ذلك، وأكثر تعديدية وتنوعاً. ثم إن خيارات الفلسطينيين الواقعية أرحب أيضاً، بخاصة أن الواقع يسير على نحو آخر كما نشهد في ممارسات الفلسطينيين في كل اماكن وجودهم.

وبالنسبة الى معظم الفلسطينيين، فإن هذين الفصيلين يهيمنان على مجالهم السياسي، بسبب تحكمهما بالسلطة والموارد وحيازتهما مصادر القوة، العسكرية والمالية والسياسية وفوقها النفوذ الإقليمي، وأيضاً بسبب تمزق مجتمعهم، وخضوعه الى سلطات متعددة، ناهيك عن انغلاق الحياة السياسية الفلسطينية، بسبب غياب علاقات التمثيل والمشاركة والديموقراطية والهيئات التشريعية. وبكلام آخر، فإن الانسداد الفلسطيني يمكن ان يفهم أيضاً كتحصيل حاصل، او بمثابة امتداد، لحال الانسداد والاستعصاء السياسي في المشرق العربي.

الحياة، لندن ٢٠١٤/٩/٧

٣٩. في المقاومة.. لم تعد فلسطين مكاناً آمناً للهجرة اليهودية

د. عصام عدوان

لقد أثبتت وقائع التاريخ الفلسطيني المعاصر بأن معدلات الهجرة اليهودية إلى فلسطين كانت تتأثر بالثورات العربية في فلسطين سواء قبل النكبة أو بعدها، حيث تتراجع معدلاتها بشكل ملحوظ، ذلك أن المهاجرين ينشدون الأمن والاستقرار، والاستثمار في فلسطين، وهو ما يتناقض مع أجواء الثورات.

ربما أثرت المقاومة الفلسطينية بدرجات متفاوتة في مدى إقبال اليهود في العالم على الهجرة إلى فلسطين، بسبب تزعزع الأمن في (إسرائيل)، ومع ذلك تمّد الاستيطان في الضفة الغربية بسبب توفير السلطة الفلسطينية للأمن للمستوطنين، وانعدام المقاومة الفلسطينية فيها منذ ثماني سنوات. وفي الوقت نفسه لم تكن صواريخ المقاومة في قطاع غزة وعملياتها تتجاوز غلاف غزة، ولذلك اقتصر تأثيرها على هذه المناطق وحدها.

الحرب على غزة في عام ٢٠١٤م كانت ذات طبيعة مختلفة؛ حيث طالت صواريخ المقاومة معظم المدن الإسرائيلية وبعض مستوطنات الضفة الغربية أيضاً. وقد تعرّض مستوطنو غلاف غزة لعملية نزوح طوعي إلى مناطق بعيدة نسبياً داخل إسرائيل أملاً في النجاة من صواريخ المقاومة، ومن الأنفاق الهجومية التي قدّروا إمكانية تسلل المقاومين إليهم عبرها، لكنهم فوجئوا بأن صواريخ المقاومة لحقت بهم إلى أبعد مدى في إسرائيل. لم تعد حياة المستوطنين في إسرائيل آمنة، سواء استوطنوا جنوبها أو شمالها أو أي منطقة فيها، وهذا يعني التالي:

١. سوف تسفر الشهور القادمة عن تراجع أعداد المستوطنين في غلاف غزة، ليس فقط لأن بعضهم سيقرر الانتقال إلى مناطق بعيدة عن غزة، بل ولأن بعضهم سيقرر الهجرة التامة من إسرائيل إلى موطنه الأصلي خارجها.

٢. تلقى يهود العالم لأخبار نزوح مستوطني غلاف غزة إلى درجة قيام السلطات الإسرائيلية بعمليات إجلاء للمستوطنين وعدم الاقتصار على رغبات النزوح الطوعية، واحتكاك بعض هؤلاء اليهود مع بعض المهاجرين إلى الخارج، سيؤدي إلى امتناعهم عن مجرد التفكير في الهجرة إلى إسرائيل مهما كانت الإغراءات التي ستقدمها الحكومة الإسرائيلية.

٣. وصول بعض صواريخ المقاومة خلال الحرب إلى بعض مستوطنات الضفة الغربية، سيحول دون تدفق المهاجرين اليهود إلى هذه المستوطنات. كما أن انتقال روح المقاومة إلى شباب الضفة سيشعر المستوطنين اليهود بالقلق الشديد على مستقبل تواجدهم في تلك المستوطنات.

٤. أفنعت الحرب كثيراً من المستثمرين اليهود بألا مستقبل اقتصادي لاستثمارهم في فلسطين، ومع رحيل هؤلاء وسحب استثماراتهم، ستتأثر الأوضاع الاقتصادية للعدو، الأمر الذي ينعكس على تراجع الاستيطان وتراجع الهجرة معاً.

٥. حالة المقاطعة الاقتصادية شبه العالمية للمستوطنات اليهودية، ستقلص المردود الاقتصادي للمستوطنات اليهودية، وهي إن لم تتراجع، فإنها لن تتطور.

أستطيع القول بكل ثقة أن عهد الهجرة اليهودية قد ولى، حيث ستتوقف نهائياً، وسوف تتعزز الهجرة المعاكسة، وسيتبع ذلك تراجع الاستيطان إلى حدٍ كبير. وإن تمكّن المقاومة الفلسطينية في مواجهات قادمة من تحرير بعض المستوطنات وإجلاء مستوطناتها سيدشن مرحلة هجرة يهودية معاكسة على نطاق واسع، تمهيداً للتحرير الشامل. { وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا } (الإسراء ٥١)

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠١٤/٩/٦

٤٠. مفاجأة عباس الصادمة..

صالح النعامي

لم تكد الحرب على غزة تضع أوزارها، حتى اكتشف الفلسطينيون سريعاً أن هناك ما يهدد فرص تطبيق الاتفاق الذي أفضى إلى وقف إطلاق النار في القاهرة، وتضمن موافقة إسرائيلية مبدئية على رفع الحصار. ومما يثير الإحباط أن بعض مظاهر سلوك قيادة السلطة الفلسطينية التي تتولى التفاوض باسم الجانب الفلسطيني تثير شكوكاً ثقيلة بشأن مدى جديتها في إغاثة غزة وأهلها، وتكرس انطباعاً بأن قيادة السلطة تمهد الأرضية لتأجيل الشروع في إعادة إعمار القطاع، تحت قائمة ذرائع ومسوغات غير موضوعية، من دون أدنى اكتراث بمشاعر مئات آلاف الفلسطينيين الذين فرضت عليهم حرب طاحنة، قتل فيها جيش الاحتلال الإسرائيلي أكثر من ٢١٠٠ منهم، وجرح أكثر من عشرة آلاف آخرين، ناهيك عن تدمير آلاف المنازل والمؤسسات وإلحاق أضرار هائلة بالبنى التحتية الأساسية.

هناك ما يبعث على الريبة بأن السلطة الفلسطينية تبدو مستعدة للتجاوب مع مخططات إسرائيلية معلنة، تهدف إلى توظيف الحرب في توفير الظروف التي قد تقضي إلى تجفيف منابع المقاومة في القطاع، عبر محاولة إقناع الفلسطينيين ببؤس الرهان على هذه المقاومة وعوائدها. وإلا كيف يمكن للمرء أن يتفهم أن إسرائيل تستند في رفضها مطالب المقاومة الرئيسية إلى حقيقة أن قيادة السلطة الفلسطينية تشاركها الموقف نفسه من هذه المطالب. فعلى سبيل المثال، يبرر وزير الحرب الصهيوني، موشيه يعلون، معارضة حكومته تدشين مطار وميناء في غزة، برفض السلطة الفلسطينية ومصر هذا المطلب. وتضفي سلسلة تصريحات نسبت للرئيس الفلسطيني، محمود عباس، بعيد الإعلان عن وقف إطلاق النار صدقية على المخاوف بأن قيادة السلطة الفلسطينية منخرطة في مخطط صهيوني عربي، يهدف إلى محاولة إرساء بيئة سياسية أمنية في قطاع غزة، تشبه، إلى حد كبير، البيئة السائدة في الضفة الغربية، والتي تقوم على مأسسة التعاون الأمني بين

السلطة وسلطات الاحتلال. فعلى سبيل المثال، لا يمكن للمرء أن يتفهم رفض عباس دفع رواتب موظفي حكومة غزة التي تبرعت بها دولة قطر، حتى بعد أن سحبت إسرائيل اعتراضها على دخول الأموال، وقد مضى أكثر من عام، من دون أن يحصل هؤلاء الموظفون على رواتبهم، على الرغم من أنهم يمارسون أعمالهم بانتظام، في حين يتم دفع رواتب للموظفين الذين استتفوا عن العمل، بناءً على تعليمات السلطة الفلسطينية. وفي وقت يمضي فيه مئات آلاف الفلسطينيين الذين دمر الاحتلال منازلهم، في أثناء الحرب، أوقاتهم في مراكز الإيواء في مدارس "أونروا"، فإن عباس يشترط، قبل البدء في مشاريع إعادة الإعمار، التخلص مما أسماها "حكومة الظل" التي شكلتها حركة حماس في قطاع غزة.

ويدرك عباس أنه لا وجود لحكومة ظل في قطاع غزة، بعد أن وقعت حركتا فتح وحماس على اتفاق المصالحة، وتم تشكيل حكومة الوفاق الوطني التي يفترض أن تكون مسؤولة عن قطاع غزة والضفة الغربية، على حد سواء. وإن كانت ثمة مخاوف تساور عباس من وجود مثل هذه الحكومة، فليوعز إلى حكومة رامى الحمد الله بالقدوم إلى قطاع غزة، ومزاولة دورها كاملاً، وفي حال تم التشويش بأي شكل على دور هذه الحكومة وأدائها، فبالإمكان تحميل "حماس" المسؤولية عن إعاقة مشاريع إعادة الإعمار. مع العلم أن الحركة أعلنت أنه لم يعد لها أية علاقة بإدارة شؤون قطاع غزة.

الإجراء الطبيعي المتوقع من قيادة وطنية مسؤولة أن تسارع، فور انتهاء الحرب، إلى نقل مقرها الرسمي، مؤقتاً، إلى قطاع غزة، للوقوف إلى جانب الجماهير التي يفترض أنها تمثلها في هذه الظروف المأساوية. السؤال الذي يطرح نفسه هنا: إن كان الطرف الفلسطيني الذي يفترض أن يمثل الشعب الفلسطيني أمام إسرائيل في المفاوضات التي ستجري بشأن رفع مظاهر الحصار على القطاع يتصرف على هذا النحو، فكيف سنتوقع أن يحرص على تحقيق مطالب المقاومة العادلة؟ ما يبرر الشكوك بشأن دوافع سلوك عباس وخلفياته أن أوساطاً رسمية إسرائيلية تجاهر بأن هناك تفاهماً بين تل أبيب والسلطة وقوى عربية إقليمية على توظيف الحرب في استئصال المقاومة الفلسطينية. فعلى سبيل المثال، أعلنت وزيرة القضاء الصهيونية، تسيبي ليفني، أنها أعدت خطة متكاملة، تهدف إلى "خنق" حركة حماس قطاع غزة بالتعاون مع السلطة الفلسطينية، وبدعم أطراف عربية أخرى.

وكان الفلسطينيون قد استبشروا خيراً عندما أعلن الرئيس عباس، قبيل انتهاء الحرب، عن "مفاجأة" سياسية، قيل إنها تقوم على توظيف نتائج الحرب، من أجل تقليص هامش المناورة السياسية أمام تل أبيب في المحافل الدولية. لكن، من أسفٍ أن "مفاجأة" عباس الحقيقية والصادمة كانت من نصيب أبناء شعبه الذين تعرضوا لأعتى حرب صهيونية. والواقع البائس سيلطم عباس مجدداً بقوة،

فإسرائيل التي تنتشد مساعدته لتجفيف منابع المقاومة في غزة تواصل ضخ الوقود في آلة الاستيطان والتهويد. ففي وقت كان عباس فيه مشغولاً بمناكفاته الداخلية، أصدرت الحكومة الإسرائيلية قراراً بمصادرة أربعة آلاف دونم في محيط بيت لحم لبناء مزيد من المستوطنات. وإن كان هذا لا يكفي، فإن نواب حزب الليكود الحاكم يعكفون على سن مزيد من مشاريع القوانين الهادفة إلى تهويد المسجد الأقصى. للأسف الشديد، يقدم نتتياهو على كل هذه الجرائم، ولا يتورع عن تحذير عباس من مخاطر الارتباط بحركة حماس، ويحثه على هجر المصالحة معها، فحسب منطق الأعرج، المصالحة مع "حماس" والمفاوضات مع إسرائيل لا يلتقيان. ويحسن أبو مازن صنعا لو استمع لنصيحة الكاتب الصهيوني البارز، عكيفا إدار، الذي حذره من أن كل ما يعني نتتياهو أن يدفع نحو إشعال حرب أهلية فلسطينية، وبعد ذلك، لن يحصل عباس من إسرائيل إلا على السراب.

العربي الجديد، لندن ٢٠١٤/٩/٥

٤١. انتهى زمن "إسرائيل" "الحصن" . . لكن

علي جرادات

قبل "النكبة" ناهض الشعب الفلسطيني بدايات الغزوة الصهيونية، وتبلورت حركته الوطنية في خضم مقاومة دفاعية متصاعدة، بلغت ذروتها في ثورة (٣٦-٣٩)، والقتال البطولي ضد قرار تقسيم فلسطين .

بعد "النكبة" خففت المقاومة الفلسطينية لكن جمراتها لم تتطفئ، والإعداد لاستئنافها لم ينقطع . بعد هزيمة ٦٧ تحولت شرارات العمل الفدائي الفلسطيني إلى مقاومة شعبية مستمرة وشاملة، تنقل مركز ثقلها من الأردن إلى لبنان وصولاً إلى الوطن بتفجر الانتفاضة الشعبية الكبرى، ١٩٨٧ . بل، حتى بعد "مدريد" و"أوسلو" وبدء "مسارات" التفاوض المباشر تحت الرعاية الأمريكية لتحقيق "تسويات" الأرض مقابل السلام"، تواصلت المقاومة الفلسطينية من "هبة النفق"، ١٩٩٦، إلى "انتفاضة الأقصى"، ٢٠٠٠، إلى جولات المقاومة الباسلة ضد حرب المجازر والتدمير المفتوحة على الشعب الفلسطيني من بوابة قطاع غزة في (٢٠٠٨-٢٠٠٩)، و(٢٠١٢)، و(٢٠١٤) . ذلك، لأن حكومات "إسرائيل"، حاولت، برعاية أمريكية، تحويل ٢٠ عاماً ويزيد من المفاوضات إلى غطاء لتكريس الاحتلال وتعميقه، وتحقيق المزيد من الأهداف الصهيونية، بل إلى آلية لتصفية القضية والحقوق والرواية والمقاومة الفلسطينية .

يعنينا مما تقدم استخلاص أنه رغم أن المقاومة الفلسطينية لم تستطع، (حتى الآن)، أن تحقق نصراً سياسياً حاسماً، ولو في حدود إرغام "إسرائيل" على الانسحاب الشامل الكامل، ودون قيد أو شرط، إلى حدود ٤ يونيو/حزيران، ١٩٦٧ إلا أن "إسرائيل" صاحبة أقوى جيش في المنطقة، لم تستطع أن تكسر شوكة المقاومة الفلسطينية، أو أن تمنع تطورها، كما ونوعاً، أشكالاً ومضامين، ثقافة وبنية، وصولاً إلى أن تصبح نداءً عنيداً لجيش يملك ترسانة تسليحية هائلة وتقنية عسكرية فائقة التطور، تدعمها بلا حدود دول عظمى، في مقدمتها الولايات المتحدة . ما يعني أن المقاومة الفلسطينية، (ككل مقاومة تحريرية دفاعية)، تستطيع تحقيق النصر تقدم الأمر أو تأخر، إنما ب"النقاط" وليس ب"الضربة القاضية". أما لماذا؟

لئن كان عبور الجيشين المصري والسوري في حرب العام، ١٩٧٣ قد أنهى حلم أيديولوجية "إسرائيل" "الكبرى"، عندما أخلت سيناء وفككت المستوطنات فيها، (وإن في إطار صفقة كامب ديفيد)، فإن إجبار "إسرائيل" على إخراج جيشها من التجمعات السكانية الكبرى في الضفة وقطاع غزة بفعل "الانتفاضة الأولى"، ثم فك ارتباطها العسكري والاستيطاني الأحادي مع غزة بفعل "انتفاضة الأقصى"، قد أنهى أيديولوجية إنكار وجود الشعب الفلسطيني إلى غير رجعة . وأكثر، فإنه، لئن كان نجاح المقاومة الوطنية اللبنانية في طرد الجيش "الإسرائيلي" بلا قيد أو شرط من جنوب لبنان في العام، ٢٠٠٠ وفي هزيمته، باعتراف قادته، في العام، ٢٠٠٦ قد فتح باب إنهاء حلم "إسرائيل" "الحصن العصي على الهزائم"، فإن نجاح المقاومة الفلسطينية في إفشال أهداف الحرب الأخيرة على الشعب الفلسطيني من بوابة قطاع غزة، قد جعل هذا الحلم مجرد حلم أيديولوجي منفصل عن الواقع ليس إلا .

لذلك، ومع عدم الاستخفاف بقوة "إسرائيل" بمعناها الشامل، وبمستويها الداخلي والخارجي، فإن "إسرائيل" هذه صارت في الواقع عاجزة عن إملاء شروطها بانتصارات ميدانية حاسمة واضحة، وعن منع ارتداد حروبها العدوانية إلى بطنها الرخوة، (جبهتها الداخلية)، وعن التجرؤ على توسيع القتال البري لتحقيق الردع، ما قادها إلى رفع عنصريتها إلى مستوى فاشية اعتماد نظرية الردع بالقصف الجوي والبحري والبري عن بعد، أي بالتدمير الشامل وارتكاب المجازر بحق المدنيين، الأمر الذي سيقود إلى تسريع تجريدتها من مكانة "الدولة المدللة"، وإنهاء شذوذ بقائها دولة مارقة فوق القانون الدولي .

في إطار هذا الفهم، القانون العام، الذي يحكم معادلات المواجهة بين المقاومات الدفاعية لحركات التحرر الوطني والجيوش الباغية للمحتلين والغزاة يجب تقييم والحكم على النتائج الميدانية لمعركة

قطاع غزة الأخيرة، كواحدة من معارك الحرب المفتوحة بين المقاومة الفلسطينية والجيش الصهيوني . فإخفاق الجيش "الإسرائيلي" في حربه الهمجية على قطاع غزة لا يعكس مجرد فشل لنتيها هو ويعالون وغانتس، كما يشيع معارضوهم ومنافسوهم، بل هو برهان جديد على أن "إسرائيل" النظام العسكري والأمني لم تعد هي ذاتها، وعلى أن زمن أحلام "إسرائيل" "الكبرى"، و"إسرائيل" الحصن المنيع"، و"إسرائيل" المارقة و"المدللة"، قد ولى إلى غير رجعة .

قصارى القول: لئن كان من الطبيعي ألا تجد دروس معركة غزة صدئاً لدى قادة "إسرائيل" الفاشيين الذين لن يكفوا عن ارتكاب المزيد من جرائم الحرب الموصوفة في المستقبل القريب والبعيد، ولا لدى قادة حليفهم الأمريكي الاستراتيجي الثابت الذين لن يكفوا عن تغطية هذه الجرائم بذريعة "حق" "إسرائيل" في الدفاع عن نفسها"، فإن غير الطبيعي هو ألا يتعامل مع هذه الدروس بالجدية التي تستحقها طرفا الانقسام الفلسطيني اللذان فاجأ شعبهما بتجديد خطاب انقسامهما البائس المدمر، بصورة تنذر بالعودة إلى مربع ما قبل التوحد الميداني في المعركة وتشكيل وفد التفاوض الوطني، بل ربما إلى مربع ما قبل تشكيل "حكومة التوافق الوطني" . ذلك، عوض تطوير ما حققه شعبهم بصموده الأسطوري ومقاومته الباسلة وتضحياته الجسيمة الغالية من انجاز ميداني يقر به العدو، إلى انجاز سياسي يصعب، بل يستحيل، بلوغه دون ارتقاء وحدة "حكومة التوافق الوطني" الشكلية المتعثرة إلى وحدة وطنية حقيقية ببرنامج سياسي موحد يمكن الشعب الفلسطيني وحركته الوطنية من التصدي لمرحلة ما بعد الحرب بمهامها الوطنية العاجلة: فك حصار غزة وإعادة اعمارها وحماية مقاومتها ومنع تكريس فصلها عن الضفة، والمرحلية: دحر الاحتلال إلى حدود ٤ حزيران، ١٩٦٧ وكل ذلك بما لا يعلق باب مواصلة النضال لحماية جوهر القضية الفلسطينية: حق اللاجئين في التعويض والعودة إلى ديارهم الأصلية وفقاً للقرار الدولي، ١٩٤٠ وبالاستناد إلى الحقائق الثلاث التالية:

أولاً: تطوير القائم من الوحدة بين أطراف الحركة الوطنية بمشاريها المختلفة ليس أمراً اختيارياً، إنما هو مفروض، ودونه يصبح طرفا الانقسام الداخلي في واد وشعبهما في واد آخر، ويسهمان، بوعي أو بجهالة، في تحويل انتصار شعبهما الميداني المعمد بشلال من الدماء والتضحيات الجسيمة الغالية، وبما لا يوصف من أشكال الدمار، إلى هزيمة سياسية .

ثانياً: المقاومة الفلسطينية الدفاعية بمعناها الشامل لم تكن يوماً أمراً اختيارياً، إنما مفروضاً ما دام الاحتلال قائماً، ولا يرى في الفلسطينيين سوى "مجموعات سكانية غير يهودية" لها حاجات إنسانية تمنحها أو تسحبها "دولة الشعب اليهودي" القائمة على "أرضه التاريخية" .

ثالثاً: إطالة أمد تحقيق الشعب الفلسطيني لنصره السياسي الحاسم تتعلق بطبيعة الاحتلال الذي يواجهه . فهو ليس احتلالاً تقليدياً قامت به دولة قائمة لنهب خيرات شعب دولة أخرى، بل احتلال استيطاني إقصائي احلالي ذو وظيفة استعمارية وإمبريالية غربية، نفذته حركة عنصرية، (الحركة الصهيونية)، اخترعت لنفسها شعباً وأرضاً، وحولت عصاباتنا إلى جيشٍ باغٍ أنشأ "دولة" شاذة مارقة، نفذت أبشع عملية سطو سياسي عرفها التاريخ الحديث، وارتكبت، ولا تزال، ما لا يحصى من جرائم الحرب الموصوفة والتطهير العرقي المخطط والإبادة الجماعية الممنهجة التي لم يوقفها، ولن يوقفها، الاتكاء على رعاية الولايات المتحدة لمفاوضات قيل قبل عشرين عاماً إنها ستجلب تسوية الصراع على أساس "الأرض مقابل السلام" .

الخليج، الشارقة ٢٠١٤/٩/٧

٤٢. أداء "القبة الحديدية" وتكلفتها زمن الحرب

يوسي ميلمان

في أحد الاسابيع الأولى للحرب في غزة اطلق صاروخ نحو تل أبيب، فأطلقت بطارية "القبة الحديدية" نحوه على التوالي صاروخي اعتراض (أو ما يسمى بالاحرف الاولى للعبارة "تمير") أخطأ هدفهما، وبشكل شاذ جداً أطلق نحوه صاروخ ثالث أخطأ هو الآخر. ولشدة الحظ، سقط الصاروخ في البحر.

هذه القصة نشرها في "علون شبات" أوهد شكيد، معلم التاريخ والتربية الوطنية من تل أبيب، ونشرت في مواقع الاخبار وفي الصحف الاصولية. وكتب شكيد في صفحته على الفيسبوك بان المعلومات استندت الى واحد من تلاميذه، من سكان بني براك، يخدم في البطارية. وعلى حد قوله، اتصل الجندي به كي يستوضح امكانية المشاركة في دروس التوراة إثر تسريحه بعد بضعة أشهر، وبالمناسبة روى له القصة. وحسب شهادة الجندي، كان الصاروخ يستهدف أبراج عزريئلي أو الكرياه (دار الحكومة - وزارة الدفاع)، فقط بسبب الريح الشديدة التي هبت فجأة انحرف نحو ارض مفتوحة. ورأى الجندي في ذلك دليلاً على أنه "يوجد رب".

في حديث معي أكد شكيد بانه بالفعل كتب عن ذلك، وروى انه فوجئ للصدى الهائل الذي حظي به. و اضاف انه بسبب المكالمة عوقب الجندي وجمد في قاعدته أسبوعين. وبشكل عام يستغرق مثل هذا الاستيضاح ساعات طويلة، واحياناً أياماً. اما هذه المرة فكان الرد سريعاً. وبزعم الناطق بلسان

الجيش الاسرائيلي فليس معروفا له عن حالة جندي خدم في احدى وحدات منظومة الدفاع الجوي وعوقب بالتجميد بسبب الترتبة لجهة غير مخولة.

في هذه القصة يوجد غير قليل من أسس الاسطورة المدنية. فالصواريخ التي أطلقتها "حماس" نحو مركز البلاد ليست دقيقة، ومن المشكوك فيه أن يكون ممكنا القول ببقين الى اي هدف موضعي اطلقت. ومع ذلك، لا ريب ان "حماس" كانت ترغب جدا في أن تضرب صواريخها بعيدة المدى (فوق ٤٠ كم) تل أبيب، ولا سيما أحد الرموز البارزة لاسرائيل مثل ابراج عزريئلي أو الكرياه.

ولكن في هذه القصة - الاسطورة توجد أنوية من الحقيقة. فطيران الصواريخ بالفعل من شأنه أن يتأثر بالرياح التي يمكنها أن تحرفها عن مسارها عدة عشرات من الامتار (ولكن بالتأكيد ليس مئات الامتار). ومن المشوق أكثر الادعاء بأنه اطلق نحو الصاروخ ثلاثة صواريخ اعتراضية (تمير).

ضابط كبير في سلاح الجو استعرض للصحافيين عن أداء "القبة الحديدية" في زمن الحرب رفض القول كم صاروخ اعتراض اطلق نحو كل صاروخ، وماذا كانت سياسة اطلاق النار في البطاريات. ومع ذلك، من المعروف انه حسب النظرية التي تم وضعها في سلاح الجو، فان القرار بشأن عدد صواريخ الاعتراض التي ستطلق ليس ثابتا وموحدا. وهو يتغير ويتعلق بالظروف وبالمنطقة. كما من واضح انه بذل جهد خاص من جانب وحدات "القبة الحديدية" للدفاع بكل ثمن تقريبا عن "الرموز" أو عن "الاهداف الاستراتيجية". فما هي المواقع التي حظيت بحماية مفضلة؟ يمكن فقط التقدير بانها تتضمن ميناء اسدود، محطات الكهرباء في اسدود، في عسقلان، وفي تل أبيب، الكرياه، ابراج عزريئلي، المطارات العسكرية وبالطبع مطار بن غوريون.

وكما أعلنت "حماس" عدة مرات أثناء الحرب، فان "مطار بن غوريون كان في المدى على اساس دائم" بهدف شل حركة الطيران من والى اسرائيل. وبالفعل نجحت "حماس" جزئيا في مهامها، عندما كفت شركات طيران غربية عن الطيران من والى اسرائيل على مدى يومين بسبب اصابة صاروخ لبييت.

أرض مفتوحة

في سياق مسألة ما الذي ينبغي حمايته، يجدر بالذكر انه في العام ٢٠١٠، عندما بدأت بطارية "القبة الحديدية" الاولى في سلسلة تجارب نحو تأهيلها التنفيذي، وفي الوقت الذي سقطت فيه الصواريخ لأول مرة في بئر السبع، ترددوا في سلاح الجو بداية اذا كانوا سينشرونها لحماية المدينة.

وادعى ضباط كبار في الجيش الاسرائيلي بشكل عام وفي سلاح الجو بشكل خاص ان "القبة الحديدية" لم تستهدف حماية المدنيين، بل المواقع العسكرية والاستراتيجية. ومنذئذ، في أعقاب الصرخة الجماهيرية الناشئة، تغير النهج. فقد نشرت البطاريات لحماية الاهداف الاستراتيجية والرموز ولكن أيضا، وربما أساسا، لحماية المدنيين. من هذه الناحية، يوجد في سلاح الجو فخار بان "احدا لم يقتل باصابة صاروخ" في الاماكن التي حمتها "القبة الحديدية". ويجدر بالذكر أنه قبل سنين لم يكن السلاح معنيا على الاطلاق بمنظومة دفاعية ضد الصواريخ لكنها فرضت عليه.

في الحرب قتل ١٥ جنديا ومدنيا باصابات قذائف هاون وصواريخ (باستثناء واحد، كلهم في غلاف غزة). ولكن هذا حصل في الاماكن التي لم تحمها "القبة الحديدية" (الخيمة البدوية قرب ديمونا) أو لم يكن بوسعها أن تحميها (غلاف غزة).

وفي سلاح الجو وصفوا سياسة الدفاع والاعتراض بمفهومين: "مجال الحماية" و "مناطق الحماية". فمثلا، غوش دان هي مجال حماية. أما اسدود فهي مناطق حماية. من حيث المبدأ، كل منطقة مأهولة ينبغي أن تكون مجال حماية، وذلك لانه في معظم المدن (باستثناء اسدود ويئر السبع) تكاد لا تكون اراضي مفتوحة، والتي تصل فيها منظومة الحسابات في "القبة الحديدية" الى الاستنتاج بان السقوط فيها لن يحدث ضررا.

يرفض الجيش الاسرائيلي نشر المعطى الدقيق عن نصف القطر الادنى الذي يمكن للقبة أن تتعاطى معه كـ "ارض مفتوحة" داخل مدينة أو بلدة قروية. ولكن يمكن القول بيقين إن الحديث يدور عن نصف قطر أقل من ٣٠٠ متر، ويبدو أكبر من ١٠٠ متر. من الواضح أنه كلما كان نصف القطر أصغر، يكون أداء "القبة الحديدية" أحسن.

وها هو مثال، لشرح التوازن، في مسألة الارض المفتوحة المدنية. كيف يمكن تعريف حديقة اليركون في تل ابيب؟ أرض مفتوحة أم ارض مبنية ينبغي لـ "القبة الحديدية" ان تحميها؟ الجواب هو هذا وذلك. ومثلما يعرف كل منتزه في الحديقة، فان فيها مجالات بمئات الامتار غير مبنية أو مأهولة. ولكن على مسافة عشرات الامتار توجد أيضا احياء ومبانٍ (بابلي، محطة وقود، اسكان القدامى في رمات غان، محطة القطار، حدائق المعارض وغيرها) ينبغي حمايتها.

كل مجال حماية ينقسم الى مناطق حماية. ويتم التقسيم حسب سجل دقيق في الصور الجوية لكل مجال ومجال. والقرار ما هي منطقة الحماية يتم مسبقا ويتخذها قادة منظومة الحماية الجوية، سلاح

الجو، قيادة الجبهة الداخلية، وقسم العمليات في الجيش الاسرائيلي، وبقرة رئيس الاركان ووزير الدفاع.

في الحرب نشرت في ارجاء البلاد عشر بطاريات من "القبة الحديدية". والبطارية النظامية تتشكل من ثلاثة أو أربعة منصات اطلاق. كما يمكن نشر منصة واحدة. كل منصة يمكن أن تطلق خزانا من عشر أو عشرين صاروخ اعتراض. لكل بضع بطاريات يوجد رادار مشترك، مهمته اكتشاف مصدر الصاروخ المطلق، والتقدير بسرعة نحو ١٥ ثانية الى أين يطلق. اما التشخيص والتحديد فيتمان بمساعدة وسائل اخرى مثل الطائرات.

كل المعطيات المحوسبة هذه تغذى الى منظومة حوسبة مركزية، تعالجها بسرعة هائلة. وتسمى العملية كشف الإخطار. الإخطار توفره قيادة الجبهة الداخلية التي تشغل منظومة الصافرات. في سلاح الجو يفتخرون بان النجاح في كشف الاطلاقات يبلغ ٩٩ في المئة، وأن الحديث يدور عن منظومة الكشف الافضل في العالم، والتي تعثر على الطائرات بدون طيارين، مظلات التحويم والطائرات (التي ليست لدى "حماس" بالطبع بعد). باختصار، كل ما يطير في السماء على ارتفاع حتى نحو ٤ كم يكتشف، وكل ذلك في مساحة ضيقة نسبيا في منطقة عرضها لا يزيد عن ١٠ كم.

بالنسبة المئوية

عند حساب النسبة المئوية للنجاح في الاعتراضات، هناك يصبح الوضع مختلفا قليلا. حسب المعطيات الرسمية للجيش الاسرائيلي، ففي اثناء ٥١ يوما من الحرب، اطلق من القطاع ٤,٥١٩ صاروخا وقذيفة هاون. ١٩٧ منها كانت سقوطات (الاطلاق يفشل أو ان الصاروخ يسقط داخل القطاع)، و ٣,٣٦٢ سقطت في راضي مفتوحة (وكما يذكر، توجد مشكلة في تعريف الارض المفتوحة). سجل ٢٢٥ سقوطا في أراضي مبنية، وبالاجمال نفذ ٧٣٥ اعتراضا.

وزع الجيش الاسرائيلي اطلاقات الصواريخ وقذائف الهاون حسب المسافات. حتى ١٠ كم (غلاف غزة وسديروت)، حتى ٢٠ كم (عسقلان، اوفيكيم، ننيفوت)، حتى ٤٠ كم (بئر السبع، اسدود، غديرة)، وفوق ٤٠ كم (السهل الساحلي، تل أبيب، غوش دان وشمالها، بيت شيمش، القدس).

في "مفات" (مديرية تطوير البنى التحتية والوسائل التكنولوجية في وزارة الدفاع) بدأوا منذ آب ٢٠٠٤ في مداولات حول ايجاد حل للاعتراض الصلب (خلافا للحل القائم على اساس الليزر) للصواريخ على سديروت. وكان هذا هو الهدف: حماية سديروت من صواريخ القسام التي انتجتها "حماس" بنفسها، ذات مدى ٤,٥ كم فقط.

والتشديد هنا هو على كلمتي "صلب" و "اسرائيلي": صاروخ حديدي يصيب صاروخا حديديا. ولكن عليه أن يكون حديدا اسرائيليا. منذ البداية لم يرغبوا في "مفات" في السماع عن منظومات ليزر أميركية، ولا ايضا عن المدفع الاميركي الـ "فالكان بلنكس" الذي قام بعمل لا بأس به على الاطلاق في حماية مواقع صغيرة نسبيا في العراق.

وكانت "مفات" وجهاز الامن مصممين منذ بداية الطريق على تطوير وانتاج منظومة أزرق - أبيض. ليس لان المنظومات الاخرى التي كانت متوفرة في حينه سيئة - وهي لم تفحص بجدية كبداية حقا. ففي "مفات" ارادوا أن يوفرنا عملا وان يبنوا بنية علمية - تكنولوجية متطورة في مشاريع الصناعة الامنية. وقد القيت المهمة على "رفائيل" التي طورت المنظومة بسرعة فائقة - أقل من أربع سنوات.

كان هذا بالتأكيد اعتبارا مشروعا، ولكنه كان ينبغي قول الحقيقة للجمهور. الحقيقة لم تقل: بين ٢٠٠٤ و ٢٠١٠ (الى أن طورت "القبة الحديدية" الاولى)، كان يمكن حماية سديروت وبلدات غلاف غزة التي واصلت التعرض للصواريخ وقذائف الهاون بمعونة مدافع "فالكان بلنكس" أو منظومة الليزر ("سكاي غارد"). وكان يمكن لـ "فالكان بلنكس" ان تحمي بلدات غلاف غزة، محطة توليد الطاقة في عسقلان، ميناء كاتسا في عسقلان أو كلية سفير في سديروت. وبدلا من ذلك، فضل جهاز الامن، وكذا "رفائيل"، اعطاء الانطباع المضلل وكأن "القبة الحديدية" مخصصة لهم وستحميهم في يوم الامر. هذا لم يحصل في ٢٠١٠، لم يحصل في "عمود السحاب"، لم يحصل في "الجرف الصامد" ولن يحصل في المستقبل.

واليوم يعترفون في الجيش الاسرائيلي على رؤوس الاشهاد بان منظومة "القبة الحديدية" لا يمكنها أن تعترض صواريخ أو قذائف هاون طيرانها حتى ٣٠ ثانية ومداهها نحو ١٠ كم. "حماس" هي الاخرى تعرف ذلك، ولهذا فقد أكثرت من اطلاق الصواريخ وقذائف الهاون نحو غلاف غزة. وباعتبارات حفظ الاسرار وأمن المعلومات، يرفض الجيش الاسرائيلي تقديم معطيات التوزيع: كم صاروخا سقط في كل مدينة، بلدة قروية، او مجال محصن، وكذا كم من بين اجمالي الاطلاقات كانت قذائف هاون. ومن هنا يمكن فقط الاعتماد على مصادر ثانوية، المعلومات فيها غير دقيقة مثل تلك التي لدى الجيش الاسرائيلي.

استنادا الى تلك المعلومات غير الرسمية، يمكن التقدير بان اكثر من ٣٠٠ صاروخ اطلق الى مدى أكثر من ٤٠ كم، منها نحو ٧٠ الى غوش دان. نحو الثلث من اجمالي الاطلاقات (١,٥٠٠) كانت نحو غلاف غزة. نحو نصفها قذائف هاون والباقي صواريخ قصيرة المدى من طراز القسام.

في ضوء كثرة المعطيات ورفض الجيش الاسرائيل توفير المعطيات الدقيقة، وتعريف ما هي الارض المدنية المفتوحة، من الصعب أن نعرف ما هي معدلات نجاح الاعتراض. في "عمود السحاب" تحدثوا في "رفائيل" وفي الجيش الاسرائيلي عن ٨٠ - ٨٤ في المئة. وحسب مصدر عسكري كبير في سلاح الجو، فان معدلات النجاح في "الجرف الصامد" تبلغ ٨٨ - ٩٠ في المئة. ولكن مصدر اكبيرا آخر في السلاح اعترف على مسمعي بانه استنادا الى ذات قاعدة المعطيات، التي كما ذكر لا تنشر، يمكن الوصول الى عدة نتائج مختلفة. واعترف المصدر ايضا بانه "اذا كان في غلاف غزة اصيب بيت فمن ناحية القبة الحديدية لم يكن سقوط ولا حاجة لتسجيل فشل. لان القبة لم تحم ذلك البيت".

ولكن حساب آخر يبين ان الاعتراضات تبلغ ٧٦ في المئة - وذلك دون مراعاة المسألة المجهولة عن الاراضي المفتوحة المدنية. كيف وصلنا الى هذه النتيجة؟ ببساطة شديدة: نربط رقم الاعتراضات (٧٣٥) برقم السقوطات في ارض مفتوحة (٢٢٥)، ونصل الى ٩٦٠. معنى الرقم هو أن "القبة الحديدية" كان ينبغي لها أن تعترض ما لا يقل عن ٩٦٠ صاروخا اطلقت الى المناطق المأهولة التي كان ينبغي لها أن تحميها. وقد اعترضت ٧٣٥ وأخطأت أو تركت ٢٢٥ تسقط في ارض مبنية.

لا ريب أن نجاح ٧٦ في المئة هو بالتأكيد انجاز مذهل للتكنولوجيا المميزة لـ "رفائيل". وقبل الحرب الاخيرة اهتمت كوريا الجنوبية، الهند، ودول اخرى في جنوب شرق آسيا بشراء المنظومة. ونجاحها في "الجرف الصامد" سيزيد فقط جاذبيتها في نظر الزبائن المحتملين.

كم كلفت كل الاعتراضات - دون حساب كلفات التطوير والانتاج لـ "القبة الحديدية" وكلفة التدريبات، التأهيل والتشغيل للبطاريات؟ وكوننا لا نعرف بالضبط كم صاروخ اعتراض اطلق نحو كل صاروخ، هنا ايضا يمكن فقط التقدير: على فرض أنه بالمتوسط اطلق صاروخ اعتراض ونصف لكل صاروخ، فان الحديث يدور عن ما لا يقل عن ١,٥٠٠ صاروخ اعتراض. وكما أكد هذا الاسبوع وزير الدفاع موشيه يعلون، فان كلفة كل صاروخ اعتراض هي ١٠٠ الف دولار. من هنا فان كلفة صواريخ الاعتراض وحدها هي ليس اقل من نحو ١٥٠ مليون دولار، ويبدو أكثر.

توجهنا الاسئلة الى "رفائيل" والى الناطقين بلسان وزارة الدفاع لتلقي ردود فعل على هذا التقرير، لكنها لم تستجب.

"معاريف"

الأيام، رام الله ٢٠١٤/٩/٧

٤٣. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، ٦/٩/٢٠١٤